



مر عقد كامل على
تولي **عبد ربه منصور هادي** رئاسة اليمن. عقد هو الاسوأ في تاريخ اليمن الحديث.

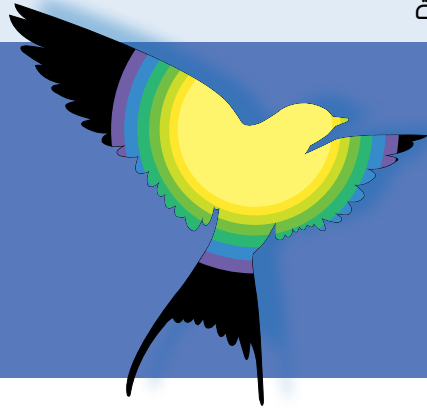
5.4

عينة من انحياز «دويتشه فيله»

لا تزال قضية فصل «دويتشه فيله» عدداً من موظفيها العرب تتفاعل، بينما يتحدث العاملون المفصولون عن تمييز وظلم ضدهم، ومن بين هؤلاء **مرام سالم**. [21]



الاثنين 21 فبراير / شباط 2022 م 20 رجب 1443 هـ. العدد 2730 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 21 February 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | **روسيا**
زاهر جبارين
لـ«العربي الجديد»:
لا اتصالات لتبادل
الأسرى



06 |
50 عاماً على زيارة
نيكسون للصين:
اسبوع غير العالم



18 | **مخاطبة**
ضرب المصريين:
اعتداءات علنية
بغضائهم التقليديين

22 | **مظاهرات**



رحيل سامي
كلارك: لن تغيب
الطيور بعد الآن

26 | **سياسة**



«مين ابض»
كمبودي:
مرافعة ضد
الشركات المقاربتة

30 | **رياضة**



عقد مبابي:
مهمة باريسية
للمحافظة على
اللاعب - الظاهرة



9 772056 637035

روسيا وأوكرانيا

المساعي الأخيرة لتفادي الغزو

■ **ماكرون وبوتين** يتفان على محاولة التوصل لوقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا

■ **بايدن مستعد للقاء الرئيس الروسي...** وبلينكن يرهق الاجتماع بلازروف بعدم الغزو

■ **تبادل اتهامات بين كييف وانفصاليين** بشأن الهجمات في دونيتسك ولوغانسك

■ **جونسون: روسيا تستعد لأكبر حرب في أوروبا منذ 1945** التفاصيل صفحة 7.6



الحرب تحرق خبز العرب

الحرب الروسية على أوكرانيا، إن حصلت، ستؤدي إلى كوارث بالجملة بعضها سيطاول القمح، وخصوصاً في البلدان العربية التي تستورد هذه المادة بشكل رئيسي من البلدين المذكورين.

11.10

سورية من بين البلدان التي تعتمد على القمح الروسي والوكراني (لوائح بشاره/فرايس برس)

الحدث

تعايش بريطانيا مع كورونا: لا عزل للمصابين

وتعزيز وحدات العلاج بدعم من البر الرئيسي الصيني، إلى ذلك، احتل المتظاهرون المناهضون للتلقيح ضد كوفيد-19 الشوارع خارج البرلمان في العاصمة النيوزيلاندية وويلينغتون. وراقبت الشرطة المتظاهرين وهم يرفعون بشكل سلمي لافتات تطالب بإنهاء التلقيح الإجباري. من جهتها، تستقبل أستراليا السياح الدوليين بعد نحو عامين من إغلاق حدودها معتمدة على معدلات التلقيح المرتفعة لكوفيد-19 للتعيش مع الجائحة مع انخفاض الإصابات.

(رويترز، أسوشيتد برس)

الوقت، أعلن القصر الملكي البريطاني إصابة الملكة إليزابيث الثانية بكوفيد-19، موضحاً أنها تعاني من أعراض «خفيفة»، وستمارس مهامها جزئياً في قصر ويندسور. ويأتي الإعلان عن إصابة الملكة بعد يومين على تبين إصابة نجلها ولي العهد الأمير تشارلز بالفيروس في العاشر من فبراير/ شباط الماضي، بعد يومين على لقائه والدته في قصر ويندسور.

في هذا الوقت، أعلن ثاني أكبر مسؤول في هونغ كونغ أن المدينة تشن «معركة شاملة» لاحتواء ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19، بزيادة العزل

جونسون في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «لا أقول إنه يتعين علينا التخلي عن الحذر، لكن الوقت الحالي هو الأنسب للجميع لاستعادة ثقتهم». وأضاف: «وصلنا إلى مرحلة نعتقد فيها أنه يمكننا تحويل التوازن بعيداً عن إلزامية الدولة، وبعيداً عن حظر مسارات عمل معينة، وإجبار مسارات عمل معينة، لصالح تشجيع المسؤولية الشخصية». واتهم المتحدث باسم شؤون الصحة في حزب العمال المعارض ويس ستريتينغ، جونسون «بإعلان النصر قبل انتهاء الحرب»، في هذا

أعلنت الحكومة البريطانية أنّ الأشخاص المصابين بكوفيد-19 لن يكونوا مطالبين قانوناً بدخول العزل الذاتي في بريطانيا بدءاً من الأسبوع المقبل، ضمن خطة «التعايش مع كوفيد-19» التي يتوقع أيضاً أن تشهد تقليص اختبارات كورونا. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون (الصورة) إن رفع جميع القيود القانونية المفروضة للحد من انتشار الفيروس سيسمح لمواطني المملكة المتحدة «بحماية أنفسنا من دون تقييد حرياتنا». ومن المتوقع عرض تفاصيل الخطة على البرلمان اليوم. وقال



سياسة

أكد مسؤول ملف الاسرى في حركة حماس، زاهر جبارين، لـ«العربي الجديد»، أنه لم تجر أي اتصالات حول تبادل الاسرى منذ عدة اشهر. من جهتها، رجعت مصادر مصرية السبب في عدم إحراز تقدم جديد بشأن الصفقة إلى الخلافات داخل الحكومة الإسرائيلية، متحدثة عن تفاصيل محاولات إحياء الملف

لا اتصالات لتبادل الأسرى

غزة، ضياء خليل
الناشرة، العربي الجديد

لا يزال ملف تبادل الأسرى بين «حماس» وإسرائيل يراوح مكانه، فمن ظل رفض حكومة الإحتلال دفع الفمن الذي تطالب به الحركة للإفراج عن الأسرى، وإصرار المقاومة على شروطها وخريطة الطريق التي وضعتها، وأوصلتها إلى الوسطاء للتخويل بالتبادل والوصول إليه وتحتجز «كأثمان القسام»، الذراع العسكرية لحركة حماس، أربعة إسرائيلييين، بينهم جنديان اسرتهما خلال عمليات عسكرية خلال الحرب الثالثة على قطاع غزة صيف عام 2014، وأخران دخلا إلى

للاحدث تتمع...

رهان التونسيين على اتحاد الشغل

وليد التليلي

صفقة بشروط الحركة

يرى المختص في الشأن الاسرائيلي حاتم ابو رايدة، أنّ قيادة جرّة حماس متصلةٌ جدا في ملف تبادل الاسرى، وأوضح أنه لا يمكن أن تتم صفقة جديدة الا بشروط الحركة، وخصوصا عبر الافراج عن اكير عدد من الاسرى الفلسطينيين واصحاب الحكوميات العالية، وهو ما أكد عليه ايضا مسؤولو ملف الاسرى من الحركة زاهر جبارين (الصورة)، ولدت ابو رايدة انه لا يمكن أن تؤول الضغوط والظروف الإقليمية إلى «حماس» لتخفيف مطالبها.



الاسرى مع حركة حماس. وتمسك الجيش الإسرائيلي الذي استقال ضابط احتياط في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» وشارك في اتصالات «حساسة وسرية» مع

قناعة لدى «حماس» ومصر بعدم جدية الحكومة الإسرائيلية

القطاع في ظروف مختلفة. وتعتبر إسرائيل حزب «العمل» أملي حايا موافتي أخيرا، عن نفيه في ملف صفقة تبادل الأسرى مع الحركة، وعزت موافتي هذه المعلومات إلى «إحاطة» تلقاها أعضاء في الكنيست قبل ثلاثة أسابيع خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن. لكن «حماس» نفت هذا التقدم، وقال مسؤول ملف الأسرى فيها عضو مكتبها السياسي زاهر جبارين، لـ«العربي الجديد» إن الاتصالات جديدة حول تبادل الأسرى أي اتصالات جديدة حول تبادل الأسرى منذ عدة اشهر. وشدد جبارين على أن ما تُنشر عبارة عن «أكاذيب»، فلا يوجد أي تقدم، واستعادة اسراها لدى المقاومة في غزة ونية إلى استقالة أحد مسؤولي ملف التبادل الذي كان يتوب عن جيش الإحتلال، والذي قال إن حكومته ضيعت فرصتين للوصول إلى تبادل أسرى. وفي 28 ديسمبر كانون الأول الماضي، كشف الإعلام الإسرائيلي عن استقالة مُنسّق شؤون الأسرى والمعتقلين السابع لجيش الإحتلال موسيه طال من منصبه في الفريق الذي يشارك في المفاوضات الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل اسرى مع حركة حماس. وتمسّق الجيش الإسرائيلي الذي استقال ضابط احتياط في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» وشارك في اتصالات «حساسة وسرية» مع

الوسط المصري وحركة حماس. والاستقالة جاءت في سياق احتجاجي على أن الحكومة الإسرائيلية «لا تدفع بشكل كاف باتجاه تحرير المعتقلين والأسرى في غزة»، ونقل الإعلام الإسرائيلي عن الضابط، وهو برتبة عقيد، قوله إن إسرائيل «أهدرت فرصتين مختلفتين في السنوات الأخيرة. كان من الممكن أن تؤدي إلى صفقة تبادل أسرى». وجدد جبارين تأكيد أن «حماس» مصرة على الوصول إلى تبادل أسرى وفق شروطها، وهي قدمت للوسطاء خريطة طريق للمضي قدماً في إنجاز الصفقة، وأنهما لن تتراجع



عن ذلك. وشدد على أنّ الرهان الإسرائيلي على الوقت وهم وتصنيع الفرص، وأخذ جبارين أنّ المقاومة رفضت ربط التبادل بملفات حياتية، ونجحت في كسر التبريط الإسرائيلية التي حاولت تطبيق هذا الربط على أرض الواقع، بعد معركة «سيف القدس» في مقابل ذلك، قالت مصادر مصرية خاصة، على اطلاع بملف الوساطة التي يقودها جهاز المخابرات العامة المصري بين فصائل المقاومة وحكومة الإحتلال الإسرائيلي، إن الحديث بشأن ملف صفقة التبادل لم يتوقف، ولكنه بات «موسمياً»، يتحرك بتحرك

الأحداث على الأرض، وتخفض وتيرة الأحداث بشأنه كلما خاتت هناك ملفات أكثر إلحاحاً. وأضافت المصادر، في احاديث خاصة لـ«العربي الجديد»، أن فترة الشهر الماضي شهدت طلباً من جانب مسؤولين رفيعي المستوى بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، إلى مقابل ذلك، قالت مصادر مصرية خاصة، على اطلاع بملف الوساطة التي يقودها جهاز المخابرات العامة المصري بين فصائل المقاومة وحكومة الإحتلال الإسرائيلي، إن الحديث بشأن ملف صفقة التبادل لم يتوقف، ولكنه بات «موسمياً»، يتحرك بتحرك

الخطة المعدة، بمباركة من جانب الوسطاء الذين شاركوا في المفاوضات، والتي تضمنت ثلاث مراحل وأرجعت المصادر السبب الحقيقي في عدم إحراز تقدم جديد بشأن الصفقة إلى الخلافات داخل الدائرة المعنية بشكل مباشر بالملف في الحكومة الإسرائيلية. وكشفت المصادر أنه في وقت قريب سابق، توصلت القاهرة إلى صيغة مناسبة، حظيت بقبول اثنين من المسؤولين المباشرين المعنيين بالملف في إسرائيل، قبل أن يتم التراجع، بداعي الحاجة مزيد من الوقت، عندما توجه المسؤولون إلى دوائر أخرى في الحكومة لاستطلاع موقفهم النهائي.

شرفاً غريب

لتحليل «كاتب المقام»
اربعه أسرارالبيت
(محمود هضص/
فرانس برس)

مواجهات
في الشيخ جراح
اندلعت، أمس الأحد، مواجهات واسعة في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، خصوصاً بعدما نقل عضو الكنيست من اليمين المتطرف إيتمار بن غفير مكتبه إلى محيط منزل عائلة السغو في الحي. واندلعت الاشتباكات بعدما حاول مستوطنون الإعتداء على أهالي الحي الذين كانوا يحتجون على نقل بن غفير مكتبه إلى محيط منزل عائلة السغو. وحذر أهالي الحي من خطوة بن غفير هذه، والتي ستقود إلى مزيد من المواجهات، فيما تواصل قوات الإحتلال إغلاق الشيخ جراح بالسواتر.

(العربي الجديد)

أهالي جبك المكبر يحتجون على الهدم في القدس

استأنف أهالي حي جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، أمس الأحد، احتجاجهم ضد سياسة الهدم التي تنتهجها سلطات الإحتلال، حيث يتهدد الهدم نحو 70 منزلاً في الحي. نفّد أهالي الحي، أمس الأحد، ثاني تظاهرة احتجاجية في أقل من أسبوع، أمام مباني بلدية الإحتلال في القدس، رافعين اليافطات المنددة بسياسة الهدم، ورفض البلدية منح المواطنين هناك تراخيص بناء.

(العربي الجديد)

استراليا تلتمص الضيق بالتهريب

اتهم رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، أمس الأحد، الصين بارتكاب «عمل تهربي»، بعد إعلان حكومته أن سفينة صينية وجهت أشعة ليزر إلى طائرة عسكرية أسترالية، مشدداً على أن الامر «غير مبرر»، وتكررت وزارة الدفاع الأسترالية أن سفنيتين تابعتين للبحرية الصينية كانتا تحبران الخميس الماضي، قبالة الساحل الشمالي لأستراليا، عندما وجهت إحداهما شعاع ليزر نحو طائرة أسترالية.

(فرانس برس)



هل تملك أكثر من شقة أو فيلا في قطر؟

تقدم لك فرصة للاستثمار والترحيب بزوار قطر في 2022!

اطلب رخصتك الآن لتتمكن من تأجير أحد عقاراتك للزوار القادمين من جميع أنحاء العالم لمدة تصل إلى 30 يوماً عبر Booking.com أو Airbnb أو غيرها من المنصات العالمية الرائدة في مجال تأجير بيوت العطلات.

لمزيد من المعلومات، اتصل بنا على 44997888.



مصر تنتقد «الخطوة الإثيوبية الأحادية»

دانت الخارجية المصرية، أمس الأحد، إقديا على بدء الشروع في توليد الكهرباء من سد النهضة، واصفة الخطوة بالأحادية

القاهرة، العربي الجديد

انتقدت الخارجية المصرية، أمس الأحد، إقدام إثيوبيا على بدء الشروع في توليد الكهرباء من سد النهضة بدون التوصل إلى اتفاق قانوني مع دولتي المصب، معتبرة أن الخطوة تمثل خرقاً لاتفاق المبادئ الموقع في 2015 بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا في الخرطوم، في الوقت الذي كان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يدافع عن القرار. وقام أبي أحمد، رفقة مسؤولين رفيعي المستوى، بجولة في محطة توليد الطاقة، وضغط مجموعة من الأزار على شاشة إلكترونية، وهي خطوة قال المسؤولون إنها أطلقت عملية إنتاج الكهرباء رسمياً من سد النهضة. وقال أبي أحمد إن «مصلحة إثيوبيا الأساسية هي توصيل الكهرباء لنحو 60 في المائة من السكان الذين يعانون من الظلام، ولتوفير جهد الإنهاء اللاني يحملن الحطب على ظهورهن للحصول على الطاقة».

كما قال رئيس الوزراء الإثيوبي، في منشور على حسابه بموقع «فيسبوك»: «أهني دولتي المصب (مصر والسودان) على بدء توليد الطاقة، وأؤكد أن المنفعة ستكون متبادلة»، مضيفاً «ستواصل مياه النيل التدفق إلى مصر والسودان، ولن يلحق بهما أي ضرر». وتابع رئيس الوزراء الإثيوبي «علاقتنا مع الشعبين قائمة على الإخاء».

بدوره، قال مسؤول لم يذكر اسمه، خلال مراسم الإفتتاح، إن «هذا السد العظيم بناه الإثيوبيون، لكن ليس للإثيوبيين فحسب، بل ليستفيد منه أيضاً إنشاقنا وشقيقاتنا الأفارقة». وأضاف «لقد وصل اليوم الذي

المصادر إن القاهرة طرحت أخيراً على قيادة حركة حماس فتح ملف الأسرى، والوقوف على نقاط تلاق يمكن على أساسها بدء جولة جديدة من المفاوضات.

وكشفت المصادر أن قيادة الحركة طالبت المسؤولين عن الملف في مصر بمطالبة المسؤولين بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، المستجدين التي يرغب بناء عليها بتحرير مجدداً، وأشارت إلى أن آخر جولة توقفت عند تمسك الحركة بالمقائمة التي حددتها باعداء وإسماء الأسرى الذين ترغب في إطلاق سراحهم، وكذلك المواقفة على



ملف

الأزمة الأوكرانية تهدّد غذاء العرب

كشفت الأزمة الأوكرانية عن مخاطر عديدة فاتورة الواردات من السلع الضرورية ولا للأمن الغذائي بالمنطقة العربية، ويأتي سيما الحبوب، إذ تمثل روسيا وأوكرانيا أكثر ذلك في ظل تزايد المخاوف من تضاعف من 35% من ثلث شحنات القمح والشعير

مازق إمدادات الغذاء والغلاء مصر والجزائر ضمن الأكثر تضرراً عالمياً

أصبحت المنطقة العربية التي تعد أكبر مستورد للغذاء في العالم في مرهه تداعيات الازمة الأوكرانية

القاهرة، الجزائر ، **عبدالله عبيد حمزة كحلل**



كشفت الأزمة الأوكرانية عن تهديدات كبيرة للأمن الغذائي العربي، إذ تتعرض إمدادات

السلع الضرورية لمخاطر كبيرة وخاصة في ما يتعلق بواردات الحبوب في وقت تعد فيه المنطقة أكبر مستورد للغذاء في العالم. وتشمل قائمة أكثر 10 دول استيراداً للقمح في العالم دولتين عربيتين وهما مصر والجزائر، حيث تعد مصر أكبر مستورد ومستهلك للقمح في العالم، كما جاءت الجزائر ضمن القائمة.

وتشهدت أسعار القمح قفزات إلى مستويات

واردات بـ100 مليار دولار سنوياً

وصلت قيمة فاتورة استيراد الدول العربية من الأغذية إلى نحو 100 مليار دولار سنوياً، وفق تقرير قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية في مايو/ أيار من العام الماضي، بزيادة 10% عن قيمتها في سنة 2016، وكانت 90 ملياراً. وستزد صافيته الحكومات من عمليات الاستيراد في ظل العجز المستمر في موازنتها العامة بسبب تداعيات جائحة كورونا على انكماش الاقتصاد العالمي وتراجع الملتاح من الأنتاج الغذائي في السوق الدولية.

معاين

زيد الدبيسة

لا يخفى الأردن مخاوفه من الآثار التي ستلحق باقتصاده وإسواقه وأمنه الغذائي في حال تفاقمت الأزمة الأوكرانية وغزت موسم أوكرانيا ونشبت الحرب بين روسيا والعرب على خلفية الأزمة، رغم أنه يتحوط على مخزون كبير من مادتَي القمح والشعير والمواد التحوينية.

وبحسب أرقام رسمية، فإن الأزمة يستورد ما نسبته 85% إلى 90% من سلته الغذائية من الأسواق العالمية. لعدم وجود إنتاج محلي من معظم السلع، ولا تخطي الكميات المنتجة الأخرى احتياجاته، باستثناء عدد محدود جداً منها.

وقال مسؤول أردني مطلع، لـ«العربي الجديد»، إن الحكومة تراقب باهتمام تطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، كاشفاً

بينما تشكل الدول العربية نحو 5% من سكان العالم، تستورد 20% من كمية الحبوب المتاحة للتجارة الدولية. ولا تتخط سوى 7 ملايين طن، تمثل 4,3% من الاستيراد العالمي في العام ذاته.

وتحل العديد من الدول العربية في مراكز تالية، إذ يأتي المغرب بعد الجزائر بواردات تبلغ نحو 4,8 ملايين طن، العراق 3,3 ملايين طن، اليمن 3,3 ملايين طن، السعودية 3,2 ملايين طن، السودان 2,7 مليون طن، الإمارات 1,8 مليون طن، وتونس 1,6 مليون طن. وفقاً للخبير الاقتصادي عبد الحوآب بركات، بحديث لـ«العربي الجديد» قائلةً بركات،

مصر تستعجل رفع سعر الخبز

سادت في مصر مخاوف من أزمة كبيرة ستعرض لها نتيجة تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية وخاصة أن هاتين الدولتين هما أكبر مصدر للقمح إلى القاهرة، ما يستعكس حتماً على سعر رغيف الخبز

قلق من تحطّل واردات القمح وارتفاع الأسعار عالمياً

الدعم المخصص للفقراء ومحدودي الدخل، إذ إن مصر تستورد نحو 10 ملايين طن قمح سنوياً، منها 6 ملايين طن للخبز المدعم. وقال وزير التموين المصري على المصيلحي، أمن المواطنين العربي واستقراره رهن الاستقرار السياسي واعتدال المناخ في تلك الدول المصدرة للأغذية.

المطلع لـ«العربي الجديد» بالتاكيد ستؤثر التغيرات على واردات مصر من القمح، وخاصة أن القمح الأوكراني أصبح من أهم مصادر تصنيع الخبز المدعم في مصر، لكن لا اعتقد أن الواردات من القمح الروسي ستتناثر كثيراً، إلا إذا فرضت الأمم المتحدة حظراً على وأوضح أن أسعار القمح شهدت ارتفاعاً ملحوظاً بمجرد حدوث التوتر على الحدود الروسية الأوكرانية، ما سوف يؤثر سلباً على ما تحمله الموازنة العامة للدولة نتيجة دعمها لرغيف الخبز.

احتياجات البلاد، ويتم استيراد الكميات الأخرى من مناشئ مختلفة. وقال رئيس غرفة تجارة عمان، خليل الحاج توفيق، لـ«العربي الجديد»، إن المخزون الغذائي في الأردن آمن ومرجع ويتم الاستيراد من مناشئ مختلفة، أما بالنسبة لاستيراد الحبوب، فإنه لم يطرأ أي ارتفاع على أسعار القمح عالمياً بسبب الأزمة الأوكرانية، وهي وإن مخزون المملكة منه كاف، وهناك العديد من البدائل المتاحة للاستيراد.

ووفق رئيس غرفة تجارة عمان، فإن الانقسامات السياسية التي ترتبت على صراع السلطة بين حكومتي عبد الحميد الدبيسة وفتحى باشاغا، وتسود مخاوف من تداعيات صلبة الأزمة اوكرانية على إنقسامات الزراعة في ليبيا، وأكد أصحاب مطاحن أن مخزون الحبوب محدود ولا يكفي

القمح، بخلاف الارتفاعات السابقة على المستوى العالمي.

قلق جزائري على الإمدادات

تنظر الجزائر على غرار العديد من الدول العربية، لتسارع الإحداث في الأزمة الأوكرانية بكثير من الترقب والقلق، على إمداداتها من القمح الروسي، وتأتي بوادر أنفاق الأوضاع نحو الحل العسكري متزامنة مع مساعي الجزائر لتنوع مواردها بالقمح

الجزائر لا تعتبر زبوناً رئيسياً لروسيا وأوكرانيا، فعلا هناك واردات من القمح الروسي الذي عادت إليه الجزائر السنة الماضية بعد انقطاع قاق 5 سنوات، إلا أنه يبقى دور الجزائر في ارتفاع مستقر، وسط مخزون إستراتيجي لمنع الإختكار الكامل من قبل القطاع الخاص، وأضاف: «تستورد ليبيا معظم احتياجاتها من القمح والشعير من

الأسواق العالمية، خاصة من أوكرانيا، ومن جانب، قال الخبير في الاقتصاد الزراعي عبد الحميد الخبير في خطر، «إن الأسعار بشكل جنوني وضع الآن الغذائي في خطر».

من جانبه، قال الخبير في الاقتصاد الزراعي علي غيت، لـ«العربي الجديد»، إن عمليات استيراد الحبوب تتزايد في ليبيا مع تفرغ المشاريع الزراعية في الجنوب الليبي، لافتاً مطاحن أن مخزون الحبوب محدود ولا يكفي

زيادة الواردات، وحسب الأرقام التي تحصلت

عليها «العربي الجديد» من وزارة الفلاحة، أنتجت الجزائر 3,9 ملايين طن من الحبوب سنوياً، فيما استوردت نحو 7 ملايين طن، وإلى ذلك، أكد مدير مركزي بديوان الحبوب الجزائري، نور الدين عطية، أن «الجزائر صفتها أحد أكبر مستوردي القمح في العالم، يجب توضيح بعض النقاط، أولاً

وإياتي القطاع الإمدادات المحتمل للقمح العربية، لتسارع الإحداث في الأزمة الأوكرانية بكثير من الترقب والقلق، على إمداداتها من القمح الروسي، وتأتي بوادر أنفاق الأوضاع نحو الحل العسكري متزامنة مع مساعي الجزائر لتنوع مواردها بالقمح الجزائري لا تعتبر زبوناً رئيسياً لروسيا وأوكرانيا، فعلا هناك واردات من القمح الروسي الذي عادت إليه الجزائر السنة الماضية بعد انقطاع قاق 5 سنوات، إلا أنه يبقى دور الجزائر في ارتفاع مستقر، وسط مخزون إستراتيجي لمنع الإختكار الكامل من قبل القطاع الخاص، وأضاف: «تستورد ليبيا معظم احتياجاتها من القمح والشعير من

الأسواق العالمية، خاصة من أوكرانيا، ومن جانب، قال الخبير في الاقتصاد الزراعي عبد الحميد الخبير في خطر، «إن الأسعار بشكل جنوني وضع الآن الغذائي في خطر».

من جانبه، قال الخبير في الاقتصاد الزراعي علي غيت، لـ«العربي الجديد»، إن عمليات استيراد الحبوب تتزايد في ليبيا مع تفرغ المشاريع الزراعية في الجنوب الليبي، لافتاً مطاحن أن مخزون الحبوب محدود ولا يكفي

زيادة الواردات، وحسب الأرقام التي تحصلت

الثاني 21 فبراير/ شباط 2022 م 20 رجب 1443 هـ ه العدد 2730 السنة الثامنة

Monday 21 February 2022

الثاني 21 فبراير/ شباط 2022 م 20 رجب 1443 هـ ه العدد 2730 السنة الثامنة

Monday 21 February 2022

العالمية، ما يضع معظم الدول العربية في مرهه تداعيات الصراع المتصاعد بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا حول

يتخوف المغرب و تونس من حدوث صدمة سعرية لاسعار الغيظة في حال غزو روسيا اوكرانيا، وبالتالي تأثر صادرات البلاد من القمح

تونس ، **إيمان الحمصي الرباط . مصطفى قناس**

يراقب كل من المغرب وتونس بالخير من القلق تطورات ومال الأزمة الأوكرانية، خاصة أن البلدين يعتبران من كبار مستوردي الأغذية خاصة القمح. في المغرب تتابع الحكومة تطورات أزمة أوكرانيا في وقت يتوقع أن يتراجع إنتاج المملكة من هذه المادة خلال الموسم الحالي بسبب الجفاف، وتأتي أوكرانيا وروسيا في المركز الثاني والثالث، بعد فرنسا ضمن مصدري القمح اللين للمغرب، بينما تتبوأ كندا المركز الأول ضمن موردي القمح الصلب للمملكة. ويعتبر المغرب ثالث مستهلك للقمح في أفريقيا، بعد مصر والجزائر، حيث يتجاوز الاستهلاك 100 مليون قنطار في العام، علماً أنه يعد من بين العشر دول في العالم الأكثر استيراداً للحبوب، ويصل متوسط الاستهلاك الفردي إلى 200 كلغ من القمح في العام، أي ما يمثل ثلاثة أضعاف المتوسط العالمي، حيث يعتبر عبر الخبز أهم مكون في النظام الغذائي المحلي، وترتفع واردات المغرب من القمح حسب مستوى المحصول الذي يتغير من عام لآخر، فقد قفز في الموسم إلى 103,2 ملايين قنطار، بعدما بلغ 32 مليون قنطار في الموسم الذي قبله، و52,3 مليون قنطار في موسم 2018-2018، وبيقي الاستيراد، فقد المغرب رهيناً بمستوى المحاصيل في الموسم السابق، فقد استورد في موسم 2019-2020، نحو 87,5 مليون قنطار، بعد محصول في حدود 52,3 مليون قنطار في موسم 2019-2018.

وإلى غاية نهاية العام الماضي، وصل استيراد المغرب من القمح نحو 46 مليون قنطار من القمح، بعد تسجيل محصول في حدود 103 ملايين قنطار في موسم 2020-2021. ولا يؤمن المغرب عبر الإنتاج كل حاجياته من الحبوب، فحين 2014 و2019، لم يغط متوسط الإنتاج من القمح والشعير والذرة، سوى 54% من الحاجيات، حسب المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

ويدفع الاستهلاك المحلي المرتفع من القمح بالسلطات العمومية إلى ضمان أسعار منخفضة للخبز لتفادي المنافسة الخارجية، كما تدع سعر الدقيق المستخرج من القمح اللين بهدف توفير خبز في حدود 1,20 درهم.

ويؤكد الحسن إزاز، رئيس الفيدرالية الوطنية لأرباب المخابز، أن الأزمة الأوكرانية، ستؤثر على واردات المغرب من القمح اللين، الذي يعتبر البلدان المتخصصان أهم مصدر له، ويشير في تصريح خاص لـ«العربي الجديد» إلى أن المغرب يسعى إلى تنوع مصادر استيراد القمح، غير أنه يلاحظ

مخاطر على مخزونات الحبوب في ليبيا

بالأزمة وتداعياتها، خصوصاً في ظل انشغال أجنحة السلطة بالصراعات الداخلية. وأوضح أن هناك ارتفاعاً في أسعار دقيق المخابز بنسب متفاوتة ما بين 10% إلى 15%، وأن الأسعار مرجحة لارتفاع مرة أخرى، في حالة عدم تدخل الحكومة بتوفير أي دعاب دولي. وقال وزير الاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية محمد الحويج: «نسعى إلى إنشاء ديوان الحبوب لمنع الإختكار من قبل القطاع الخاص، وأضاف: «تستورد ليبيا معظم احتياجاتها من القمح والشعير من

الأسواق العالمية، خاصة من أوكرانيا، ومن جانب، قال الخبير في الاقتصاد الزراعي عبد الحميد الخبير في خطر، «إن الأسعار بشكل جنوني وضع الآن الغذائي في خطر».

من جانبه، قال الخبير في الاقتصاد الزراعي علي غيت، لـ«العربي الجديد»، إن عمليات استيراد الحبوب تتزايد في ليبيا مع تفرغ المشاريع الزراعية في الجنوب الليبي، لافتاً مطاحن أن مخزون الحبوب محدود ولا يكفي

الأزمة الحالية، يمكن أن تفضّز بأسعار ذلك المنتج، الذي وصل في الفترة الأخيرة إلى نحو 40 دولاراً. وفي تونس يبدي مهتمون بالشأن الاقتصادي مخاوف من وقوع البلاد تحت تأثيرات صدمة الغذاء الذي قد يحدثها تواصل الأزمة الروسية الأوكرانية نظراً لاعتمادها على قمح الشمال في أكثر من 70% من وارداتها من الحبوب، بينما تعاني تونس من ضعف مخزونات الحبوب.

ورغم أن المبادلات التجارية التونسية الأوكرانية لا تتعدى 300 مليون دولار سنوياً، إلا أن القلق بشأن تأثيرات التصعيد الروسي الأوكراني يظل قائماً بسبب تأثير الأزمة على برمجة واردات القمح والمواد النفطية من البلدين، وتونس زبون وفي لقمح ونقط الشمال الذي يتم توريده من كل من أوكرانيا وروسيا وبدرجة أقل بلغاريا.

ويرجح الخبير الاقتصادي محمد منصف الشريف أن تؤثر الأزمة بين البلدين على مختلف البلدان الموردة للقمح الحيوية القادمة من دول الشمال وروسيا، مؤكداً أن أغلب الدول العربية تعول على القمح الروسي والأكراني لتوفير الغذاء لشعوبها ومن بينها تونس.

وبحسب الشريف فإن الأزمة ستؤدي منأخا خصصا للمحار في الأسواق العالمية لزيادة الأسعار، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على ميزانيات الدول الموردة للحبوب من منطقة التورتوات، مشيراً إلى أن تونس ليست ممتلأى عن هذه التغيرات. وأقاد في سياق متصل بأن زيادة الأسعار في السوق العالمية سيجبر الحكومة على زيادة مخصصات الدعم الموجهة للخبز والمعجنات أو الذهاب إلى الزيادة في الأسعار لتخفيف عجز إضافي في الموازنة.

وتشهد السنوات الأخيرة توجهاً نحو التوريد من أسواق محددة، إذ تستورد تونس نحو 80% من القمح من منطقة البحر الأسود وأساساً روسيا وأوكرانيا، وبدرجة أقل تستورد أيضاً من فرنسا وبلغاريا، وتعد تونس أكثر عرضة لصددمات أسعار الغذاء الدائمة.



مخوف على رغبة الخبز في تونس (فرانس برس)

بسبب عدم وجود صوامع مثل التي تملكها الحكومة وهي فارة لا بأسف. وتعداني ليبيا من الجفاف لعامين متتاليين، مع عروف الكثير من المزارعين في المناطق الجنوبية عن زراعة القمح والشعير، نظراً لغياب الدعم الحكومي والحرب المستمرة وانقطاع الخیار الكهربائي، وعدم شراء محصولهم من قبل القطاع العام أو الخاص، بحسب كلام رئيس جمعية مزارعي فزان، عثمان الطاهر لـ«العربي الجديد».

ووصل إنتاج ليبيا من القمح والشعير خلال العام الماضي إلى 100 ألف طن، فيما تستهلك البلاد نحو 1,26 مليون طن سنوياً، وكانت هيئة الحبوب تقوم ببيع الموزون بسعر مدعوم للفلاحين، وعبارة من يحتفظ صندوق موازنة التكلفة، وعادة ما يحتفظ صندوق موازنة الأسعار بنحو 136 ألف طن احتياطي من الإنتاج، ولكن تم تقليص دور الصندوق.

طاقة

قدّرت مصادر إيرانية خسائر إيران السنوية من حظر تصدير نفطها بنحو 62 مليار دولار وذلك بحساب السعر الجاري للخامات النفطية، بينما قدّرت الخسائر السنوية بسبب خصومات السعر والتكاليف، الإضافية للشحن بين 10 إلى 15 مليار دولار

النفط الإيراني

طهران تقدر خسائرها السنوية بنحو 62 مليار دولار

طهران، صابر غل محيري

كشف رئيس نقابة مصدري النفط والغاز والبتروكيمياويات الإيرانية، حميد حسيني عن أن بلاده تصدر حالياً بين 700 إلى 800 ألف برميل نفط يومياً، قائلًا إن الكمية كان ينبغي أن تكون نحو مليوني برميل، مما يعني حسب أسعار النفط الراهنة خسارة يومية تقدر بين 160 إلى 170 مليون دولار، أي أكثر من 62 مليار دولار سنوياً.

وكانت إيران تصدر قبل تعرض نفطها إلى حظر أميركي تام يوم الثاني من أيار/ مايو 2019 نحو مليوني و500 ألف برميل يومياً، وأضاف حسيني في مقابلة مع موقع «انتخاب» الإيراني، أن العقوبات النفطية حملت الاقتصاد الإيرانية تكاليف إضافية

تجارة متنامية مع الإمارات

توقع رئيس جمعية السطاء الاقتصادية الإيرانية، نسجه الحجم التجاري السنوي بين إيران والإمارات مستويته 20 مليار دولار حتى نهاية

السنة المالية الجارية في 20 مارس/ آذار. وتعد شركات حاملة بحولة الإمارات وسيطا في مبيعات الخامات الإيرانية التي تفادت الحظر الأميركي وفقا لبيانات البحرية الرسمية، وكان وفد أميركي قد زار ابوظبي العام الماضي وحذر شركاتها من أنها ستعرض لعقوبات ما لم توقف عملياتها غير المشروعة مع طهران.

حفظ لقط صدرين في ولاية تكساس (Getty)

كشفت نقابة مصدري النفط والغاز والبتروكيمياويات الإيرانية، حميد حسيني عن أن بلاده تصدر حالياً بين 700 إلى 800 ألف برميل نفط يومياً، قائلًا إن الكمية كان ينبغي أن تكون نحو مليوني برميل، مما يعني حسب أسعار النفط الراهنة خسارة يومية تقدر بين 160 إلى 170 مليون دولار، أي أكثر من 62 مليار دولار سنوياً.

وكانت إيران تصدر قبل تعرض نفطها إلى حظر أميركي تام يوم الثاني من أيار/ مايو 2019 نحو مليوني و500 ألف برميل يومياً، وأضاف حسيني في مقابلة مع موقع «انتخاب» الإيراني، أن العقوبات النفطية حملت الاقتصاد الإيرانية تكاليف إضافية

ارتفاع سعر النفط: إدارة بايدن تواجه أزمة جديدة

تواجه إدارة بايدن مخاطر ارتفاع أسعار الوقود، خاصة مع إصرار شركات إنتاجها بأكثر من 5%

خلال العام الأخير، ومع عودة النشاط في أغلب الاقتصادات الكبرى إلى مستويات ما قبل ظهور الوباء، ارتفعت أسعار النفط الخام والغاز بصورة واضحة الأمر الذي تسبب في ارتفاع أسعار وقود السيارات والولايات المتحدة بنسبة تقدرت من 40%، وارتفاع أسعار الغاز الطبيعي بنسبة تجاوزت 60%.

ويتمتع لجا الرئيس الأميركي جوزيف بايدن إلى إطلاق جزء من احتياطات بلاده، ودعا الدول الأخرى إلى فعل الشيء نفسه، طلب الجميع إلى شركات النفط الأميركية طبعاً للدعم من خلال زيادة إنتاجها، أملاً في سد الفجوة بين العرض والطلب التي تسببت في ارتفاع السعر واضطراب الأسواق. قبل أن تأتي التورات الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا، التي تسببت في مزيد من الاحتعال في ارتفاع سعر الذهب السود.

ويتمتع تنحولي البيانات التي تظهر ارتفاع معدل التضخم الأميركي إلى أعلى مستوياته في أربعة عقود، وأصلت إدارة بايدن مناشدتها للبلدان المنتجة للنفط بزيادة إنتاجها منه، أملاً في أن تخسب زيادة العرض في وضع حد لارتفاع أسعار الطاقة المستتر في البلاد، والذي ساهم، مع عوامل أخرى، في ارتفاع أسعار كل السلع والخدمات تقريباً خلال الشهور الأخيرة،

كبير في الأسعار. ويتوقع محللون عوده النفط الإيراني بسرعة للسوق العالمي في حال نجاح المفاوضات الثانوية، وربما بمستويات كبيرة خاصة في البداية بسبب الكميات النفطية التي تحتفظها إيران في الخزانات الأرضية والعائمة والتي تقدر بنحو 60 مليون برميل. ويقول «بنك أوف أميركا»، وفق وكالة بلومبيرغ، إن صادرات إيران في العام الذي

يلى أي اتفاق شامل ستضيف ما يصل إلى 400 مليون برميل، وهو ما يكفي لتحويل أرضة النفط العالمية إلى فائض. ويتوقع البنك الأميركي أن يرتفع سعر النفط إلى 120 دولاراً للبرميل بحلول منتصف العام، إلا أنه سيخفّض بعد ذلك إلى 71 دولاراً في المتوسط في الربع الأخير من العام، ويرجع ذلك جزئياً إلى الإمدادات الإيرانية الإضافية. إلى ذلك، ثمة تصريحات

إيرانية رسمية وبيانات دولية تؤكد ارتفاعاً كبيراً في الصادرات النفطية خلال الشهور الأخيرة، فقد أكد مندوب المرشد الإيراني الأعلى في مجلس الأمن القومي الإيراني، سعيد جليلي، في وقت سابق من الشهر الجاري في تغريدة إن بلاده تمكنت خلال الفترة الأخيرة من تصدير مليون و200 ألف برميل يومياً لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات من الحظر الأميركي الذي قال إنه

إيرانية رسمية وبيانات دولية تؤكد ارتفاعاً كبيراً في الصادرات النفطية خلال الشهور الأخيرة، فقد أكد مندوب المرشد الإيراني الأعلى في مجلس الأمن القومي الإيراني، سعيد جليلي، في وقت سابق من الشهر الجاري في تغريدة إن بلاده تمكنت خلال الفترة الأخيرة من تصدير مليون و200 ألف برميل يومياً لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات من الحظر الأميركي الذي قال إنه

تلقّت فنادق روما، من الأكثر فخامة في شارع فير فينيتو الراقي إلى الأكثر تواضعاً في حي ترانستيفري الشعبي، ضربة شديدة جراء الأزمة الناجمة عن نقشي وباء كورونا، وأظهرت دراسة نقابية «يونيسكواريا» وغرفة التجارة العاصمة الإيطالية عرضت في مطلع فبراير/شباط، أن عدد السياح في العاصمة الإيطالية تراجع عن 19,5 مليوناً بينهم 9,2 ملايين أجنبي عام 2019، إلى 4,1 ملايين من بينهم 1,6 مليون أجنبي عام 2020، قبل أن يتدنّى إلى 2,8 مليون سائح بينهم مليون أجنبي فقط عام 2021. وحذر مسؤول السياحة في بلدية روما اليساندرو أونوراتو في مطلع الشهر في مقابلة أجرتها معه صحيفة «كورييري ديلا سيرا» بأنه من أصل حوالي 1200 فندق في روما، ثمة 410 فنادق مغلقة في حين تعمل الفنادق المتبقية بما لا يتعدّى 30% من قدراتها، استناداً إلى الأرقام الرسمية. غير أن أصحاب الفنادق يشكون من واقع أكثر تدهوراً، وقال رئيس اتحاد فنادق منطقة لاتيوم والتو بيكورارو الذي يدير فندقاً في وسط روما لوكالة «فرانس برس» إنّ الفنادق المغتوحة تعمل بأقل من 25% من طاقتها.

وغازية خلال الأشهر الأخيرة. في الأثناء، توجه وفد إيراني متخصص في المجالات النفطية والمصرفية، الأسبوع الماضي، إلى كوريا الجنوبية لإجراء مباحثات اقتصادية مع المسؤولين هناك، وفقاً للمتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة.

وأضاف خطيب زادة في إفادة صحافية بأن وفد الخبراء الإيراني سيجري مفاوضات مع الشركات والسلطات الكورية الجنوبية، مشيراً إلى أن زيارته تهدف إلى بحث إمكانية استئناف تصدير النفط والمخلفات الغازية إلى كوريا الجنوبية.

وأوضح إن الوفد سيجري أيضاً مشاورات مع سيول بشأن الإفراج عن الأرضة الإيرانية المحجمة فيها بفعل العقوبات الأميركية، لافتاً إلى أن نتائج الزيارة «يمكنها أن تشكل اختياراً لتقييم مدى جدية وإرادة كوريا الجنوبية لحل المشاكل الراهنة بين البلدين وعودة العلاقات إلى حالتها الطبيعية عبر بيع النفط والمخلفات الغازية إلى كوريا الجنوبية واستثمارات شركاتها في المشاريع الاقتصادية الإيرانية». وتقدر طهران ديونها على كوريا الجنوبية بنحو 8 مليارات دولار.

وقال سفير إيران السابق فريدون انتظاري حول ديون كوريا الجنوبية البالغة ثمانية مليارات دولار لإيران والمجمدة حتى الآن: «الحقيقة هي أن الأموال الإيرانية مجمدة في كوريا الجنوبية منذ سنوات، ولو كانت هذه الأموال في الدورة الاقتصادية لإيران لعادت فوائد كبيرة لإيران. ويجب على مسؤولينا ومفاوضينا أن نطالبوا كوريا بشكل صريح وحاسم بهذه القضية ولا ينصروا في هذا الصدد بأي شكل من الأشكال».

وقال السفير الإيراني انتظاري وفقاً لوكالة فارس. إن كوريا الجنوبية اشترت نفطاً من إيران بقيمة ثمانية مليارات دولار وحققت أرباحاً أكثر بعشرات المرات من هذا النفط، مضيفاً أن «النفط الذي تم استخدامه كمادة خام ببتروكيمياوية تم بيعه بعدة أضعاف السعر، وهم الآن يتخهبجون سياسات الولايات المتحدة». وتابع مؤكداً أنه بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، غادرت العديد من الشركات الكورية إيران، وكان ذلك إهانة كبيرة لإيران. وقال مسؤول إيراني: «نعتقد أنه يجب أن يكون هناك تعاط حازم مع كوريا الجنوبية حتى تتمكن من التوصل إلى نتيجة جيدة في هذا الصدد».

كان يستهدف تصفير الصادرات النفطية الإيرانية لكنه فشل. كما تسعى إيران من خلال اجتهاد استثمارات داخلية إلى حقل النفط والغاز في محاولة لجر روسيا للحرب بعد تجاهل العالم، حيث أعلن مدير العلاقات العامة بوزارة النفط الإيرانية، علي فروزنده، أخيراً، أن طهران أبرمت عقود بقيمة 4,5 مليارات دولار لتطوير 7 حقول نفطية

إيرانية رسمية وبيانات دولية تؤكد ارتفاعاً كبيراً في الصادرات النفطية خلال الشهور الأخيرة، فقد أكد مندوب المرشد الإيراني الأعلى في مجلس الأمن القومي الإيراني، سعيد جليلي، في وقت سابق من الشهر الجاري في تغريدة إن بلاده تمكنت خلال الفترة الأخيرة من تصدير مليون و200 ألف برميل يومياً لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات من الحظر الأميركي الذي قال إنه

إيرانية رسمية وبيانات دولية تؤكد ارتفاعاً كبيراً في الصادرات النفطية خلال الشهور الأخيرة، فقد أكد مندوب المرشد الإيراني الأعلى في مجلس الأمن القومي الإيراني، سعيد جليلي، في وقت سابق من الشهر الجاري في تغريدة إن بلاده تمكنت خلال الفترة الأخيرة من تصدير مليون و200 ألف برميل يومياً لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات من الحظر الأميركي الذي قال إنه

إيرانية رسمية وبيانات دولية تؤكد ارتفاعاً كبيراً في الصادرات النفطية خلال الشهور الأخيرة، فقد أكد مندوب المرشد الإيراني الأعلى في مجلس الأمن القومي الإيراني، سعيد جليلي، في وقت سابق من الشهر الجاري في تغريدة إن بلاده تمكنت خلال الفترة الأخيرة من تصدير مليون و200 ألف برميل يومياً لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات من الحظر الأميركي الذي قال إنه

للتاء العربي الجديد

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لهيئة الأمانة البريطانية (بي.بي.سي) إن الولايات المتحدة وبريطانيا ستحصلان على نصيب أكبر من حصص الشركات الروسية على الدولار والجنيه الاسترليني إذا أمر الكرملين بغزو أوكرانيا. وأضاف أن «الخطة التي تراها متعلق بشيء يمكن أن يكون بالفعل أكبر حرب في أوروبا منذ عام 1945 من حيث الحجم الهائل».

وتابع جونسون أن العقوبات على روسيا كونجنتنال ريسورسز» تعهدوا بعدم زيادة إنتاجها خلال العام الحالي 2022 بأكثر من 5%، أو أقل من ربع الزيادة المعتادة في عصر ما قبل ظهور الفيوس. وفي لقاء مع قناة بلومبيرغ، قال سكوت شيفر، الرئيس التنفيذي لشركة بايوليم، «حتى لو أراد بايند منا زيادة الإنتاج، لا نعتقد أننا نستطيع عمل ذلك الآن». وأكد شيفر أنه «لو وصل السعر إلى 100 دولار، أو 150 دولار، أو 200 دولار للبرميل، فلن يكون هناك تغيير في خطط النمو الخاصة بشركائنا».

وتعكس التوجهات السابقة وبعاً واضحا لمنتجي النفط الصخري الأميركي وهو ما يفهم خسائر العامين الماضيين، وهو ما يفهم في رفض «إعراق العالم بالنفط الرخيص» مرة أخرى، وسعيهم لتعويض مستثمرهم، سواء من خلال توزيع نسب من الأرباح المحققة لهم، أو عن طريق تسليط شراء لأسهم الخزينة في شركاتهم، ليعود ذلك بالنفع على حاملي الأسهم في صورة ارتفاع أسعار أسهمهم.

ويقول ريك مونكرهاف، الرئيس التنفيذي لشركة ديفون إنرجي، «تعرضنا للكثير من عمليات الخداع خلال العامين الماضيين، وبالتالي فإننا سنكون أكثر حذراً قبل اتخاذ أي قرار بزيادة الإنتاج».

جوسون وفلاورا في مؤتمر اليم بومرغ يوم السبت (Getty)

أخبار في صور

فنادق روما مغلقة بسبب كورونا



مضادف روما تتعالي من حشفت الزلاء (Getty)

تلقّت فنادق روما، من الأكثر فخامة في شارع فير فينيتو الراقي إلى الأكثر تواضعاً في حي ترانستيفري الشعبي، ضربة شديدة جراء الأزمة الناجمة عن نقشي وباء كورونا، وأظهرت دراسة نقابية «يونيسكواريا» وغرفة التجارة العاصمة الإيطالية عرضت في مطلع فبراير/شباط، أن عدد السياح في العاصمة الإيطالية تراجع عن 19,5 مليوناً بينهم 9,2 ملايين أجنبي عام 2019، إلى 4,1 ملايين من بينهم 1,6 مليون أجنبي عام 2020، قبل أن يتدنّى إلى 2,8 مليون سائح بينهم مليون أجنبي فقط عام 2021. وحذر مسؤول السياحة في بلدية روما اليساندرو أونوراتو في مطلع الشهر في مقابلة أجرتها معه صحيفة «كورييري ديلا سيرا» بأنه من أصل حوالي 1200 فندق في روما، ثمة 410 فنادق مغلقة في حين تعمل الفنادق المتبقية بما لا يتعدّى 30% من قدراتها، استناداً إلى الأرقام الرسمية. غير أن أصحاب الفنادق يشكون من واقع أكثر تدهوراً، وقال رئيس اتحاد فنادق منطقة لاتيوم والتو بيكورارو الذي يدير فندقاً في وسط روما لوكالة «فرانس برس» إنّ الفنادق المغتوحة تعمل بأقل من 25% من طاقتها.

ارتفاع أسعار العلامات التجارية الفاخرة

لم تتأثر العلامات التجارية الفاخرة مثل «لوي فويتون» و«غوشي» و«كارديم» بخداعيات كوفيد وارتفاع معدلات التضخم بعدما رفحت أسعارها لزيادة أرباحها. وبدأ الاقتصاد العالمي التعافي من الوباء العام الماضي، لكن الانتعاش تراقف مع ارتفاع مستوى التضخم، إذ تزداد أسعار المواد الخام والطاقة، لكن بإمكان مصنعي المنتجات الفاخرة الرد عبر رفع أسعار منتجاتهم، وهو أمر يجعلها تروق أكثر لزبائنهم. وقال الرئيس التنفيذي لـ«ال في أم أش» برنان أرتو، للمصاحفين، وفق «فرانس برس»: «الدنيا ميرة على العديد من الشركات والمجموعات الأخرى تتمثل بمرونة في الأسعار إلى حد ما، فمثلاً لدينا الوسائل التي تمكننا من التعامل مع التضخم». ويقدّر محللون من مصرف «يو بي إس» السويسري بأن العلامات التجارية الأبر على غير «لوي فويتون» رفعت أسعارها بمعدّين ونصف مرة عن معدل التضخم على مدى السنوات العشرين الماضية، وفاق معدل المصرف في مذكرة بحثية أنّ «سعار الطاقة ما زالت من العوامل الرئيسية المؤثرة في قطاع المنتجات الفاخرة».



مدرج غوشي في هونغ كونغ (Getty)

الاتحاد الأوروبي يخصص 40 مليون يورو للسودان



أزمة الاقتصاد السوداني لم تلامح (Getty)

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الأحد، تخصيص 40 مليون يورو للسودان في إطار المساعدات الإنسانية. وقالت البعثة الأوروبية بالسودان في بيان: «الاتحاد الأوروبي يخصص 40 مليون يورو للمساعدة الإنسانية للسودان». وأضافت «من خلال هذه المساعدة الإنسانية يؤكد الاتحاد الأوروبي التزامه بدعم الشعب السوداني في المناطق المحتاجة للمساعدات الإنسانية العاجلة من خلال الوكالات الدولية».

وقدّمت الاتحاد الأوروبي مساعدات إنسانية للملازمين من الصراعات في إقليم دارفور، غربي السودان، عبر المنظمات الدولية والأوروبية ووكالات الأمم المتحدة في مجال الغذاء والصحة ومياه الشرب والتعليم وحماية المدنيين.

رحيل

ليال حداد



لو كان لسنوات الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990) ناكزة موسيقية واضحة، لكان صوت سامي كلارك (1948 - 2020) أحد أركانها. ولو كان للبنانيين المولودين في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، صوت يخضّر طفولتهم، لكان صوت سامي كلارك وحده كافيًا.

لاكثر من 30 عاماً، رافق كلارك حياة اللبنانيين (ويعرّج أقل العرب كذلك) بكل هزّاتهم وانكساراتهم وبكل آمالهم وأحلامهم وخوفهم. ليرحل فجر الإثنين في بيروت عن 74 عاماً.

عام 1970 عندما وقف على مسرح في أثينا، ليقدّم أغنية فرنسية تحمل عنوان Jamais مع إلياس الرحباني لم يكن يعلم أنّ حياته ستتعريف، وأن مسيرة تعلم الأغنية الفغلية ستبدأ من هناك. ولم يكن يعلم كذلك أنّ بلده ستدمر في حرب أهلية وتدرّجها نحو حرب مدمرة من اليونان إلى ألمانيا وبلغاريا



تلّة الاسماء الحنسية

في السنوات الأخيرة، عادت عدة فضائيات عربية، اكتشاف كثير من الفنانين المصنوعين، تلك سميرة توفيق، وطارف العربي طرفة، كذلك، ملك سامي كلارك، أحد تلك الاسماء الحنسية، والتي اقتصر حضورها في معظم هذه البرامج على غناءه لشارة مسلسل الكرتون الأشهر، «غريندايزر». حتّى في هذه المقابلة، نسي كلبيرون أنّ كلارك، هو صاحب «أهه» الأخرى لشهرته، ملك «أهه» على الأيام، وقوميه ترقص يا صبية» و«أهه»، وغيرها.

سامي كلارك لن تغني الطيور بعد الآن

وغيّ للفرح، مزاجاً في كل مرة بين الآلات الشرقية الوترية وتلك الغربية التي كانت طاغية في أغلب أعماله، ومقدماً الإيقاعات الراقصة التي تعتمد على توزيع بسيط، بعدما كانت تقتصر في تلك الفترة على الألحان الإيقاعية.

كانت مسيرته تعرف سنواتها الذهبية، كان لبنان ينزلق إلى جحيم الاقتتال الأهلي من دون أي أفق لانتهاء هذه الحرب في تلك الفترة انتقل كلارك إلى صبية، و«قطيلي ووعديتي»، و«موري موري»، و«تابك مي ويذ يو»، و«تامى».

في التسعينيات بدأ كان مسيرة سامي كلارك باتت مسيرة إحتفالية أكثر منها إبداعية. فمع دخول لبنان فترة السلم تم إعادة الإعمار، بات سامي كلارك يطل لتعيد تقديم أغانيه القديمة كاحد وجوه لبنان الجميل. وتدرّجياً بدأ يسير نحو الهامش مع سيطرة فنانين آخرين، وجيل آخر على الساحة: راغب علامة، وعاصي الحلاتي، وريمع الخولي، وعلاء زلزلي، ثم وائل فغوري. شكّل هؤلاء الوجوه الفنية الأساسية لحقبة التسعينيات لثاني الألفية الجديدة، وقصّتي نهائياً كلارك وفناني جيله عن الساحة، مع احتكار شركة «روتانا» بشكل أساسي للإنتاج الموسيقي العربي، وتوقيعها عقود احتكار مع المغنّين العرب.

في مقابلة صحافية عام 2010، يوثق سامي كلارك لحياته الفنية بمرحلتين: قبل عام 2000 وبعده، بيلوم الفضائيات وشركات الإنتاج التي سيطرت على الساحة الموسيقية في الألفية الجديدة، على ما سماه «التري الكبير للموسيقى».

وقتها كان سامي كلارك بصدد كتابة مذكراته، وإعداد كتاب يحكي فيه قصة كل أغنية من أغانيه، بينما كان يتعدا عن الساحة الفنية ويحرصاً بحياته للعمل الاجتماعي في إحدى الجمعيات الدينية المسيحية.

لكن محاولات كلارك للعودة إلى الساحة لم تنوّق، فحاول إحياء سنواته الذهبية مع زميله عبود منذر والأمير الصغير من خلال تأسيس فريق Golden Age الذي أحيا عدداً من الحلات، لكن سرعان ما اختفى عن الساحة هو الآخر.



على عتدها من عشرات مسلسلات التحريك (فيسوك)

«لن تغني الطيور... متعاوناً في خيارته وشجاعاً في التجريب الموسيقي» كانت مقامراً في حياته الموسيقية، ولعل أداءه لتزنيمة «سندي» بالحنّ زياد الرحباني وتوزيعه في ألبوم «كبرياءسون» عام 1977، أفضل تأكيد على ذلك. النجوم الرحباني الذي ضمّ 9 ترانيم مارونية معروفة، بتوزيع موسيقي جديد، وبأداء عدد من الفنانين بينهم جوزيف صقر، وسادونا، وماجدة الرومي، منحت سامي كلارك فرصة فعلية للكشف عن قدراته الصوتية الكبيرة، على وقع موسيقى مشابهة لترانيم السود في الولايات المتحدة الأميركية Black gospel music.

ارتباط تجربة الفنان الراحل بالحرب الأهلية، جعلت لزاماً عليه، كما على غيره من مغني البوب في تلك الفترة، تقديم أغانٍ عن الوطن، وأخرى عن السلام، بينما كان صوت الرصاص في الشوارع لا يتقطع، وبيانات الإحتلال الإسرائيلي تتخضّر لاجتياح بيروت، تغنّى عام 1982 «أرضي أرض المطولة»، ضمن اليومه الشهير «أنا جاي من الأزحان»، الذي سلطه في اليونان، العودة إلى مسيرته التي عرفت سنواتها الذهبية في السبعينيات والثمانينيات، تحقّق ناقصة من دون التوقف عند أدائه لشارات مسلسلات الأطفال الأشهر في تلك الفترة، وتحديدًا سلسلة «غريندايزر» التي أدى شارتها الشهيرة «علي علي بطل فليد» التي عرب كلماتها من اليابانية موفق شيخ الأرض عام 1979، وسلسلة «جزيرة الكنز» وأغنيته «ها نحن ذا على دروب كنزنا» التي عرب كلماتها من اليابانية كذلك جوزيف خوري عام 1983.

في التسعينيات بدأ كان مسيرة سامي كلارك باتت مسيرة إحتفالية أكثر منها إبداعية. فمع دخول لبنان فترة السلم تم إعادة الإعمار، بات سامي كلارك يطل لتعيد تقديم أغانيه القديمة كاحد وجوه لبنان الجميل. وتدرّجياً بدأ يسير نحو الهامش مع سيطرة فنانين آخرين، وجيل آخر على الساحة: راغب علامة، وعاصي الحلاتي، وريمع الخولي، وعلاء زلزلي، ثم وائل فغوري. شكّل هؤلاء الوجوه الفنية الأساسية لحقبة التسعينيات لثاني الألفية الجديدة، وقصّتي نهائياً كلارك وفناني جيله عن الساحة، مع احتكار شركة «روتانا» بشكل أساسي للإنتاج الموسيقي العربي، وتوقيعها عقود احتكار مع المغنّين العرب.

في مقابلة صحافية عام 2010، يوثق سامي كلارك لحياته الفنية بمرحلتين: قبل عام 2000 وبعده، بيلوم الفضائيات وشركات الإنتاج التي سيطرت على الساحة الموسيقية في الألفية الجديدة، على ما سماه «التري الكبير للموسيقى».

وقتها كان سامي كلارك بصدد كتابة مذكراته، وإعداد كتاب يحكي فيه قصة كل أغنية من أغانيه، بينما كان يتعدا عن الساحة الفنية ويحرصاً بحياته للعمل الاجتماعي في إحدى الجمعيات الدينية المسيحية.

لكن محاولات كلارك للعودة إلى الساحة لم تنوّق، فحاول إحياء سنواته الذهبية مع زميله عبود منذر والأمير الصغير من خلال تأسيس فريق Golden Age الذي أحيا عدداً من الحلات، لكن سرعان ما اختفى عن الساحة هو الآخر.

نجوم

المعجبون كسلاح... معركة الدفاع الأخيرة

حالة من السب والشتّم شهدها تويتر قبل أيام بسبب الكيمياء المفقودة أحياناً بين المغنّين اللبنانيين، والتي تترجم إلى معارك المواقع البديلة إبراهيم علي

تؤجج الصراعات الفنية والحفلات وحتى البرامج التلفزيونية والمنصات الصراع الدائم بين الفنانين أنفسهم لكن المواجهة أصبحت أحياناً على ملعب العالم الافتراضي والمواقع البديلة. قبل سنوات، أعلنت المغنّية اللبنانية نجوى كرم زميلتها اليسا «لا تحب مادة الكيمياء» في رد على سؤال عن فقدان الود بينها وبين صاحبة «ع بالي حبيبي». لا جديد في ظاهرة «غيرة» الفنانين بعضهم من بعض. لكن الفرق اليوم يكمن في طريقة ردود الفعل حول أي خلاف حصل قديماً، أو يُعاد نشئه اليوم مع أي حادث، حتى لو لم يكن له علاقة باستحقاق الجدل. طالما عاش المغنّون اللبنانيون مشاكل مع زملائهم، وكل ما يحصل دوماً من تجدّد هذه الخلافات، هو الحقيقة المجردة التي يعيشها هؤلاء الفنانين أنفسهم في ظل الاتساع بينهم وبالعالمي عليهم الاستعانة بما يعرف



بلج ملحر «هاير يو، في نلت خدمة صناديق الدردشة» (Getty)

حول العالم صناديق الدردشة

مؤسف هذا المتجر ليس أمازون» في إشارة إلى موقع «أمازون» الأميركي للتجارة الإلكترونية. ويوضح أنّ الأشخاص الذين يتخارون الانتظار أمام صندوق الدردشة هم عادةً من كبار السن، غالبهم يعيشون وحدهم ولديهم مُنخَع من الوقت، وتوفّر متاجر كبيرة محلية أخرى، من بينها «أوشان» و«كارفور»، صناديق مماثلة ويقول مدير أحد متاجر «كارفور»، بيير إيمانويل فاسور، إنّ «بعض الزبائن يخبون أنّ يأخذوا وقتهم وأنّ يجروا أحاديث». ومزّ أسبوع واحد على بدء اعتماد صندوق الدردشة في هذا المتجر، حيث شعر الزبائن في الوقت نفسه بالفضول والدهشة من هذه الفكرة. ويساهل رجل سنيني «ما المواضيع التي يُقرض أنّ نتحدّث عنها»، وتسال إحدى النساء: «هل لدينا وقت محدّد لإجراء محادثة فيه؟».

بينما يتوجه رجل لعماله شابة بالفول «بما أنّ علي التحدّث إليك اسمحي لي بأن أقول لك أنك جميلة»، ويقف خلفه زبون آخر لديه رأي مختلف، ويقول «أنا لست متكلما بارعاً» قبل أن يتّجه وعربته إلى صندوق آخر. ويقول ماري، لوك لوفور جوستو (82 عاماً) إنّها تحب الدردشة عندما تذهب للسوق. وتعتبر أنّ المشكلة تكمن عادةً في تحدّي زبون يكون على عجلة من أمره مضيفة: «لكن هنا لا تضايق أحداً».

(فرانس برس)



تصدّر فيديو نوال الزغيبي وهي تلصص حمضية قدّمت لها بألف ورد مواقع التواصل (LBC)

المحاولات في كل مرة، وتقف عند حدود تغريدته أو فيديو مسجل لموقف حصل، وتتساءل الاتهامات بين المتابعين معرّة بالإمكان وصفها بأنها آخر المعارك التي يجلس خلالها الفنانون يتزيفون الخناجح من وراء شاشات هواتفهم الختالة.

الجمهور، تستعین المغنّيات بالمتابعين للردّ وحملت لها باقة ورد. إلى السب واللقح، وتنطق ماكينات الحذف، ويفرّغ الخبر ليصل إلى المواقع الفنية التي ذكّي الخلاف التزمًا بعلاقتها مع الفنانين أو ما تفرزه صلحة العمل. هكذا تأتي

الجمهور، تستعین المغنّيات بالمتابعين للردّ وحملت لها باقة ورد. إلى السب واللقح، وتنطق ماكينات الحذف، ويفرّغ الخبر ليصل إلى المواقع الفنية التي ذكّي الخلاف التزمًا بعلاقتها مع الفنانين أو ما تفرزه صلحة العمل. هكذا تأتي

قصص

ظلٌ مستلق تحت شجرة ليحوم في فناء البيت

عائذٌ لا يعود

طائرٌ - لا عينين له ولا منقار ولا جناحين - هبط على البيت، حوله إلى كومة رماد. لم تكن هناك بذور على سطح البيت ولا ماء، من دون دعوة، هبط في غير موسم هجرة على الصلح الأسمنتيّ، تطاير الرماد والحجارة ككومة قش لسعتها الرياح الساخنة

مصعب ابو توهه

فب الذي نسي ظله؟

يبود أن أحدهم نسي ظله في المقهى. من هو يا ترى؟ لا هو لطفل ولا لمن. أغلب الظن أنه نشأت في العشرين كتفاه عريضان وصدره بارز ويداها جامدتان كأنما قدتا من صخر. يبدو أنه يمارس رياضة كمال الأجسام في النادي القريب. وهناك أيضاً ظل جريدة في يده. لا أعرف ما اسمها. ولكن رقم الصفحة هو الوحيد الظاهر عليها. سابحت عن رقم البيت الذي يحمل رقم الصفحة.

تعلأ السيارات المطبقة الشوارع المحيطة. لا ليست عطيفة، ولكن الشوارع مزينة وضيقة. أصل البيت المقصود. أطرق الباب. دقأت الساعة تدعوني للدخول خلال كثرة تكسو جدران البيت. إطنّ خشبي بهت لونه. تفلانٌ يعمل باللاط الهوائي، تعلوه ساعة منته لا تعمل. حنيفة جامعية على كرسي هزاز، ورواية بجانب وسادة على السرير. وبعض صناديق ثياب مطبوعة على ورق حديثاً. استطع بضع الحبر الطازج عندما اقترب أكثر. رائحة الغرفة مكتنسة بالعملة، والهواء برطبته السكون.

قرب الباب، هناك حذاء، بنطال جينز، قميص، ملابس داخلية فوح منها العرق. وهناك بائع خلفي للبيت غير مقل، تدخل منه أشعة الغروب قليلاً. ألقف على العتبة الداخلية للباب أفقحه ببطء.

صوت عصفوري في الفناء. الهواء أيضاً ساكنٌ في الخارج. شأنٌ عيشين وحده في هذا البيت القديم، متحيزٌ من لاسبسة، إلا من ساعة يده الرقمية. يستلقي في حزام سياحته الربلي في فناء البيت الخلفي تحت شجرة، تسقط حبة ليمون ناضجة في حوض الاستحمام، تقع تلمة من أعلى فرع. تتجبعها نغمة أخرى. تسقط فوقها تماماً.

بعض عينيه، يدبر وجهه جانباً، وتحتملٌ وجنتاه بعد مشاهدة النملتين اللاحولتين. ساقتر قلباً.

أجزم أنني أراها الآن في عينيه. يبدو أنها هي تلك الفتاة التي رآها تمرّ خلف نافذة المقهى. اعتقد أنني رأيتها أنا أيضاً عند أول الشارع قبل وصولي المقهى. يبدو أن هذا الشاب رمى سهام عينيه تجاه الفتاة، تبعها. نسي ظله في المقهى، ربما لم يكمل لعبة الكلمات المقاطعة، التي دائماً ما تجاور إعلانات الوفيات والنهائي بالمواليد الجدد. كان المغادرين هذا المسرح يتقاطعون مع القادمين. ليست «كان»، بل هو الحال بعينه. أرة التحية عليه، لكنه لا يسمع. أرقع صوتي فيصطدم صوتي بالسقف المنخفض. أخرج إلى الفناء، أعاد التحية، لا يسمع. أرقع صوتي، بصطدم بشجرة النخيل فوقي. أمسك حبة بلح وارميتها. تسقط في بركة الماء، فينبفس بركة طافية تتوسع. ينظر حولي مرتبكاً. ينادي «أمن هناك؟» أقول «أنا».

لا يسمع. أرمي بلحةً أخرى، فيفقد من مكانه، ويوقف تنفس الماء بفوضاه. «أنا هنا»، أصرخ لكنه لا يسمع. ماذا! هل يعقل أنه أعمى، أو ربما قد غلّط صورة الفتاة عينيه فلا يرى سواها؟ أو ربما أنا التي نسي نفسه في المقهى فلم يأت إلا بظله إلى هذا البيت، وبقي جسدي ويظل هذا الشاب يتحاوران ريثما يعود كل منا إلى ما نسي؟



حفوف شلوت (سورية)، مواد مختلفة على فمائل، 2018

عائذ لا يعود
(تصييرٌ ضروريٌ ضد السيلابريو)

«في النهاية، أشكر لكم حسن إصغائكم وثقاكم».

يقف الجمهور مصفحاً بحفاوة. بغادر معظم الناس القاعة، أنا البعض الآخر أعراضه، يضع زجاجات العصير الفارغة في سلة المهملات، وينصرف في حال سبيله.

إلا هو، ظلّ واقفاً ويصفق. ينظر البعض إليه قبل أن يخرج من الباب. لا يتعبه ثقف طفلة على كرسي خلفه، ترتب على كتفه، وينظر وراءه. كانت القاعة فارغة إلا من كرسي هنا وهناك والنافذة الكبيرة المنفوخة. يتنسم ويحتملٌ حذاءه. يتنسم الخلفة وتلحق بابيها الذي ينتظراً عند الباب الجانبى. تُخرج هاتفه من جيبه. الساعة الآن الثالثة عصراً. تُرجع الهاتف إلى جيب بنطاله. عند الطاولة الأمامية، تضع الفتاة أوراق ملاحظاتها وكتاباً في حقيبتها الوردية. تهم بالخروج برفع سعيد قدمه المتجذدة عن مكانها، يرتفع الغبار الصغير خلفها كأنما هو بخار الماء اللار. تلتفت الفتاة إلى الصوت القريب المبيد. تتنسم وتخفض رأسها.

على بعد بضع أقدام، خمس أقدام، قدامين.

لا يوجد أحدٌ في القاعة سواهما. يبضع شديد، يفك سخاب سترته السوداء المرقطة بالأبيض. تتوزد وجنتاه.

بينما هي بإرتباكٍ حذر تحلّ رزاً من سترتها البيضاء، ثم رززين، ثم ثلاثة. تتوقف.

تُخرج سعيد قلماً أزرق من جيب سترته الداخلي.

تُخرج روان هاتفاها الذي يهتّم مع الرنين. تتعرق أصابعها، يلتمع طلاء أصابعها الزهري في نظارات سعيد، بغض عينيه، ينزل رأسه، يفحك عينيه على حذاء روان الأسود اللامع ثم إلى صدره الذي يعانقه غبار شعهم الرملي كل مرة.

يقدم القلم إلى روان ويُخرج كتابها الجديد من حقيبتها البلاستيكية.

ترد روان على الهاتف. تصمت تصنع عينها، تحرك قدمها للوراء، تتعرق، يدوب بعض الخمرة البنية الخفيفة من على شفيتها. تبلبل دمعة بعض الكحل على عينيهما العسلتين.

تخلق خط الهاتف. تنتبه إلى سعيد الواجم أمامها. يتردد في سؤالها عن كل هذه الانفعالات الصامتة على وجهها وقدميها. يفاغى نفسه بأن يقدم الرواية والقلم لروان لتوقّع عليها.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

مفكرة المترجم

مع الانفتاح على الآخري واكتشاف عوالمهم زينب محمد عبد الحميد

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في مشاغلهم الترجمة واحوال الترجمة إلى اللغة العربية اليوم

الشاهرة: العربي الجديد

■ كيف بدأت كاتبك مع الترجمة؟ كانت علاقتي بالترجمة سبباً للغاية طوال فترة دراستي في قسم اللغة العربية، حيث كانت إحدى المواد الدراسية التي لم اتقّل الطريقة التي تُدرّسناها بها على الإطلاق. ثم فزرت خوض معترك الدراسة مرة أخرى، فالتحققت بكلية الآداب، قسم الترجمة الإنكليزية، لتتغير فكري عنها، ومن ثم فُقرت بالالتحاق بهذا المجال.

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تترجمين الآن؟

الترجمة الكاملة لرواية «ديفيد كويرفيلد» لتشارلز ديكنز هي آخر ترجماتي، وقد صدرت عن «دار آفاق» هذا العام.

أعمل هذه الأيام على إتمام رسالتي لنيل درجة الدكتوراه في مجال الأدب الحديث من قسم اللغة العربية وأدابها في «جامعة القاهرة».

■ ما هي برأيك، أبرز العقبات في وجه المترجم العربي؟ يواجه المترجم تحديات دائمة تدفعه إلى التطور والبحث والتجديد، وأقصد بالتحديات ما يتعلق بعلاقة المترجم بالنص. أما العقبات، فتتشأ غالباً في دائرة النشر بما فيها من إجراءات: بداية من حقوق الترجمة. إن وُجدت - ضرورياً - باجر المترجم وتوزيع

بطافة

ناقدة ومترجمة مصرية. نقلت إلى العربية أعمالاً مثل «قصة الولد الصغير النقي» لمارك توين (2016)، و«جوزيف فوشيه: سيرة سياسية» (2020) و«معجزات الحياة وقصص أخرى» (2021) و«كلامها والحب وميدما» (مؤلف جماعي 2021)، وروايتها «في مقام العشق» (2013) و«العالم على جسدي» (2014)، و«كلامها بالاشتراف مع الكاتب يوسف نبيل. نالت جائزة «جيب محفوظ» للعمل النقدي في دورتها الثالثة (2017) عن بحثها «تصوف الرواية بين معجم العبقليات وجدال محفوظ».

بصورة خاصة. لم أواجهه إلى الآن ما قد اعتبره مقلقاً أو غير مطروح في الساحة الثقافية لإواجهه به أي مشكلات على مستوى التوجهات السياسية.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي تترجمين له؟ تمرّ علاقتي بالكاتب الذي أترجمه في عدة مراحل متداخلة دون تراتب، وأحسب أن المترجم أكثر القراء غوصاً في العلاقة التي تنشأ بينه وبين الكاتب. إذ أتأثر وأتعاطف مع الشخصيات، وتستوقفي بعض التعبيرات والجمل والمواقف، وأستغرب أحياناً من إسهاب الكاتب، وأتمنى أحياناً أخرى لو اطال في هذا الموقف أو ذاك.

إنها انفعالات قارى لكنها أكثر عمقاً وأشدّ مجادلة، وأحرص على اتّخاذ هيئة الحيا.

المترجم أكثر القراء غوصاً في العلاقة التي تنشأ بينه وبين الكاتب

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني



زينب محمد عبد الحميد

مسيره الخطّ العربي

عنوان محاضرة يقدمها الباحث الجزائري خالد الخالدي عن بُعد، عند الخامسة من عصر غد بتوقيت غرينتلش، بتنظيم «المركز الديمقراطي العربي» (برلين) و«مخبر اللهجات ومعالجة الكلام» (وهران). يُعقّب على المحاضرة الباحثون: ناجية سليمان، وكريم عاشق، وسعاد بسناسي، واحمد بوهكو.

عن بُعد، يحاضر الباحث التونسي محمد بن ساسي يوم الجمعة المقبل، 25 شباط/ فبراير الجاري، في ندوة تنظّمها «مؤسسة البحث في الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية» التابعة لجامعة القرويين في فاس، وذلك بداية من الساعة مساء بتوقيت المغرب. يعود بن ساسي (الصورة) في هذه المحاضرة إلى أبرز الأشكاليات التي تناولها كتابه الأخير **الشكوك على ارسطوطاليس**.

حتى 25 من الشهر الجاري، يتواصل في «قصر خير الدين» في تونس العاصمة معرض **ايام زمان** للتشكيلاني التونسي **عز الدين البرازي**، وفيه يلقي الضوء على مشاهد عديدة من الحياة اليومية كثير منها قد باد خلال العقود الأخيرة، ملك المهنة الحرفية والاعراب والشكل الاحتفال بالمناسبات الخاصة والاعياد الدينية.

بداية من السابعة من مساء غد، تحتضن «مكتبة مونولير» في باريس، حلقة نقاش مع المخرج الهائلي **راوول بيك** الذي يقدم كتابه **إعادة جميع المتوخشين** وهو عمل يسأل فيه الكتابة التاريخية، وفي ذلك يتقاطع مع مشروعها السينمائي الذي يقوم على تقديم قراءات في تاريخ الاستعمار والعبودية والعنصرية.



والتنمية الثقافية»، وهما مؤسستان تابعتان لوزارة الثقافة) عددا من القطع الأثرية المسترجعة والمحجوزة، التي جرى إنقاذها من عمليات التهريب. يضمّ المعرض، الذي يستمر حتى السادس من الشهر المقبل، 374 قطعة أثرية، تشير إلى أنماط من القطع المنقّطة الدولية. ورغم الصمت العربي في الضغط على تحريات المؤسسات المتحفية في الغرب، فإن المؤسسات الرسمية في معظم البلدان العربية قد بدأت في التقاط هذا المعالي، ليس بتطوير خطابها الذي يُدين السرقات الاستعمارية، بل من خلال الإعلان عن كل عملية استرجاع، وتحويل بعضها إلى حدث إعلامي، في وقت قد تكون هذه الاسترجاعات ناتجة عن سياسة المؤسسات المتحفية الأجنبية وليست حصيلة انتصارات لحملات ضغط.

في «مدينة الثقافة» بتونس العاصمة، يقام منذ يوم الجمعة، 18 شباط/ فبراير الجاري، معرض بعنوان «تراثنا ثروة لا تقدّر بثمن»، يضمّ بحسب منظميه «المعهد الوطني للتراث» و«وكالة إحياء التراث

استفادة محدودة لعظم البلدان العربية من حركة استرجاع الآثار عالمياً



من أعمال تجهيز المعرض في «مدينة الثقافة»، بتونس العاصمة

«مبنى أبيض» كمبوديّ جماليات مصنوعة بأسلوب تقليدي

في «مبنى أبيض» كمبودي الكمبودي كافيتش نينغ بطاقة حمراء ضد الشركات العقارية المتوحشة، عبر قصة اب وابنه في مواجهة الذاكرة واللحظة والحد

عبد الكريم قادري

يتناول الفيلم الكمبودي «مبنى أبيض» (2021) لكافيتش نينغ، الصراع بين الحداثة والأصالة، وبين القديم والجديد، وبين العجلة المسرعة للاقتصاد والدروب المتخوية للإنسانية. لناحيات ضمنية، تُعرف ماهية الأشياء ومبعتها، بالإضافة إلى مفاوضات أظهرت هشاشة الإنسان وتقلباتها، خاصة مع أي مواجهة محورية تبتدئ حيزه الأمان الذي عسى سئل عمره على إحاطة نفسه وأسرته به، للاختفاء من مخطّط خارجية. يصف أنّ تتشكل هذه المسائل في قوالب، لم يُحسب لها حساب، فتختار مواجهة البائسة، التي تشبه صورة كاريكاتورية عن نملة تواجه فيلًا، فحسم النتائج قبل أن تبدأ. هذا حدث في «مبنى أبيض». المشار في مسابقة «أفاق» في الدورة (78) (11 سبتمبر/ أيلول 2021) لدمهرجان

حوار سعيد المزورابي

يُكلم المغربي طارق بنبراهيم، في الجزء الثاني من حوار «العربي الجديد» معه، تفاصيل عن علاقته بالسينما والموسيقى وآليات الاشتغال الفني

طارق بنبراهيم [2/2]

الفنّ عمل شاقّ وجهد كبير وتركيز فائق

كيف جاهدت فكرة تحقيق فيلم عن سيمون شاهين؟ قبلته عام 1991، عندما كنتُ أدرّس السينما في نيويورك. كنتُ أعرف العود، لأنّي درستُه في المعهد الموسيقي في المغرب. تعلّمت الموسيقى العربية الكلاسيكية الحقيقية، بمقاماتها وإيقاعاتها. إن كنتُ أريدُ أن أكون مدرساً للموسيقى العربية الأصيلة، عرفته أعواماً عدّة، وكنتُ أتعلم، دائماً لأنّ لا يوجد فيلمٌ عنه. مِث الأعلام، وعدتُ إلى المغرب، بينما كنتُ أبحث عن شخصية عربية أصنعُ فيلمًا عنها، ففكرتُ به فوراً، في الثقافة العربية عامة، ننظر رحيل الناس لإنجاز أعلامٍ عنهم. نقابل أصدقاءهم، والملك الذين كانوا يراقبونهم، ليخبرونا كتاباتٍ عنهم. نحنُ حقاً نحبُّ ثقافة الإسناد والقيل والقال.

بالنسبة إليّ، لا قيمة لكل ذلك، فلتفسي إن سيمون شاهين يجب أن يتحدث عن تجربته بنفسه. كان هناك شيئان مهمّان: أن يروي أفكاره وتصوراته للأشياء، وأن نتشاهد في العمل، العمل يتحدث أقوى من الكلمات عندما نتشاهد شخصاً يعمل، تحصل على فكرة أمثل عن فلسفته. نفقّد حقاً أفلاماً توفّق مقارنةً اشتغال الفنانين، خصوصاً في الموسيقى. إن تحضّر تسجيلاً مثلاً، هذا سحرٌ خالص.

سيمون شاهين

في الجزء الأول من حوار «العربي الجديد» معه (18 فبراير 2022)، تحدّث المغربي طارق بنبراهيم عن «إيراضي في مياها كليل» (2021)، الذي رافق فيه العربي ولمايد، «تصرّف طياره ربع «إزادرت»، في الجزء الثاني، يفضّص، عبر «سيمون شاهين، موسيقى، فكر وفلسفة» (2018)، في الموسيقى التي يتعلّق ويعزّف، بعض الأنا، ميثاً أهمية الجاز والتأثيرات عن ضالّين، لا سيما الموسيقيين منهم، في جياهم، لا بعد رحيلهم.



كافيتش نينغ في «موسيرا» 2021، بطاقة حمراء ضد شركات عقارية (مارك بيستوك/ Getty)

دلالات عدّة تشير إلى معانٍ مضبوطة فتصنع لغةً مليئة

يعرفوا حينها أنّ المدينة التي كانت مزدهرة يوماً ما بفضل أفعالهم لها، ستفكّهم اليوم، وتطرحهم خارجها. كأنهم لم يُقدّموا شيئاً. سافنتغ يرى الألم النفسي، والألم الجسدي أيضاً، الذي يعانيه والده بسبب إصابة قدمه بمرض خطر، ومع هذا رفض العلاج وإجراء عملية جراحية بسبب التكالب، فعالج نفسه بطريقة تقليدية، لكنّ الجرح كبير، وباتت القدم معرضة للخطر. في حالة كهذه، نسي سافنتغ، الخارج لنؤدّه من المراهقة إلى



إلى وضعية تمكّن المرء من دراسة كونهما استطعنا السفر مع شاهين لتصوير الفيلم، مع كل الصعوبات التي تمكّنا، فذلك عادتُ فقط إلى أنّي أجدتُ هذا العمل، الرابض ضروريّ لي. مثلاً، إنجازي مقابلة مع كياروسنتي، لقرص «دي في دي» خاص بـ«كوز» أ. ب.» (المقابلة موجودة في نسخة مطبوعة في «كرايتريون»، صدرت عام 2010. المحرر يعكس حقيقة أنّه أحد الأفلام النادرة التي أحضرتها معي عندما عدتُ من الولايات المتحدة، وشاهدته مرات عدّة، عندما ذهبتُ لإجراء المقابلة، كنتُ أكثر استعداداً مما كنتُ أعتقد. للموسيقى والسينما، بالنسبة إليّ، ينتميان إلى جذر شغفٍ واحد. وتعلّمتهما في الوقت نفسه تقريباً.

سيمون شاهين، كاسرافي، شخص يعمل. أن تكون مع شخصية تتشغل كل يوم، هذا يصنع مادة جيدة لفيلم، خصوصاً أنّ كليهما يطمح إلى التميّز من دون غش.

أخبرتني أنّه من التقاليد الأميركيّة تكريس أفلام وثائقية لأشخاص يعملون جيّد، كما فعل بالتحاكي، ستانز تيركل، الصحافي الأميركي المشهور، ألف كتاباً بعنوان «العمل»، جمع فيه مقابلات، أجراها في جولة له في الولايات المتحدة، مع أشخاص حول ما يفعلونه طوال اليوم، وكيف يشعرون حيال ما يشغلونه من وظائف؛ ممثّلون، مرّاعون، موسيقيين، مدرّسون، نُدلّ، وغيرهم، إنّه نوعٌ من الشائسة ليقدّموا العمل، ممكّن للعالم أن يكون موسيقياً أيضاً. لدينا فكرة مسيئة عن الفنان أنّه شخص لا يستقلّ حتى يغيب الشمس، ليصنع بضائع فقط، قبل ذهابه إلى النّوم، والسير، ثم التّوم مجدداً، وأن الإلهام

الشباب، حلّمه بتأسيس فرقة موسيقية، ومطاردة الجميلات. تُفرّق أصدقاؤه، إذ سافر بعضهم مع العائلة إلى الخارج، وآخرون ذهبوا في حال سبيلهم، فاختفى الحلم، وبات سافنتغ يواجه مباشرة الواقع وتفاصيله المرّة، كالمطالعة وقلة الفرص، ثم بداية صراع الأفاء.

يرجع كافيتش نينغ ورقة حمراء في وجه الشركات العملاقة، والاستثمارات التي تسحق القاع لتحقيق أرباح مالية ضخمة، من دون مراعاة لظروف الإنسان وقسمه، لا تعرف الشركات باي سوورت، مهما كان حجمه، وتدوس على أي قيمة تراثية، ولا يهمها الإنسان إلا لاقفاً في سياق فيلمه، قدّم نينغ دلالات عدّة تشير إلى معانٍ مضبوطة، قويّ بها موقفه الفني، وخلّص بها لغة سينمائية قوية، جعلاً الأب رمزاً للماضي والذاكرة التي تعاني، والتي تحمي الجدران

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

مهم للفنّ. لا الفنّ عمل شاقّ قبل كل شيء، وجهد كبير، وتركيز فائق. إنّه عمل يتطلب بين 12 و16 ساعة يومياً، لتحقيق أشياء فُرضية.

ماذا أفادتك معرفتك بالموسيقى، خصوصاً في ما يتعلق بالانتقال السلس بين الأشعار، إذ تشعرك أنّك تُصنّع بكل شيء، من أجل استرسال الموسيقى، فينتهي بك الأمر، أحياناً، بملاص الشخصيات التي لا تتناسب في المشهد نفسه، بينما الموسيقى مترابطة؟

تتمتع لي معرفة الموسيقى القيام بالمونتاج الصحيح، ومعرفة مكان القطع، حتى من أجل مشهد ارتجال مقطوعة أو تقسيمها، عليك أن تحرص جيداً بشأن المكان الذي تُحكّك القطع فيه. عندما ترتجل، عليك أن تميّز بتتابع ما يُسمّى بالإنجاس مثلاً: راست ثم سبّكاه ثم جهازكاه والنوا. عليك أتصاع هذا المنطق في المونتاج، إذا أردتُ تقليص المشهد من دون تشويه القطعة. في ما يتعلق بالملايس، هذا يحتاج من حقيقة أننا صوّرنا جلسات تدريبية عدّة على الموسيقى نفسها. هناك قاعدة رائعة في إنجاز الفيلم الوثائقي، تقول إنّه حتى لو تكرر الفعل نفسه مرّتين أو ثلاث، يجب دائماً تصويره. لأن ما مستحصل عليه في تصوير اليوم، لن يشبه أبداً ما ستقوم بتصويره غدًا أو بعد 3 أسابيع، حتى المقابلات، أحوال إجراءها مرّتين أو ثلاث مرات عموماً، لنخّ القليل من التطور. ذلك الغوس نفسه الذي نستخدمه في القصص التخيلية، لتتغير بتغير الشخصية طول الفيلم. عليك أن تنتبه إلى هذا.

تساعد الموسيقى كثيراً، بطريقة لاشعورية، على تشكيل الإيقاع، بالنسبة إليّ، دائماً للموسيقى أهمّ بكثير من الصورة. صخيتُ غالباً بالصورة لصالح الموسيقى، من دون أن يغني هذا أنّي لا أولي أهمية للصورة.

كيف كانت تجربة بثّ الفيلم على قناة «الجزيرة»، ثم في «مهرجان وودستوك للفيلم» بعد بثّه على «الجزيرة»، اتصل بي مشاهدون من فلسطين والولايات المتحدة وأماكن أخرى، يعنون لي رسائل جميلة جداً، لئشاركوا معي ما أثاره الفيلم فيهم.

شاهين يرغب في الجي في الحبي والعرف بعد عرضه، أخبرتني بذلك، فوافق. المتجر للاهتمام أنّ الفيلم افتتح المهرجان في صالة تتسع لـ400 شخص، كانت ممتلئة. رائع أن تعيش رد فعل الجمهور مباشرة على الفيلم، خصوصاً عند مشاهدته منه. المذهل قبل كل شيء رؤية فنانين يخرجون من الشائسة ليقدّموا عرضاً موسيقياً أمام الجمهور، سيمون شاهين وفراس زريق وطارق رختيسي.

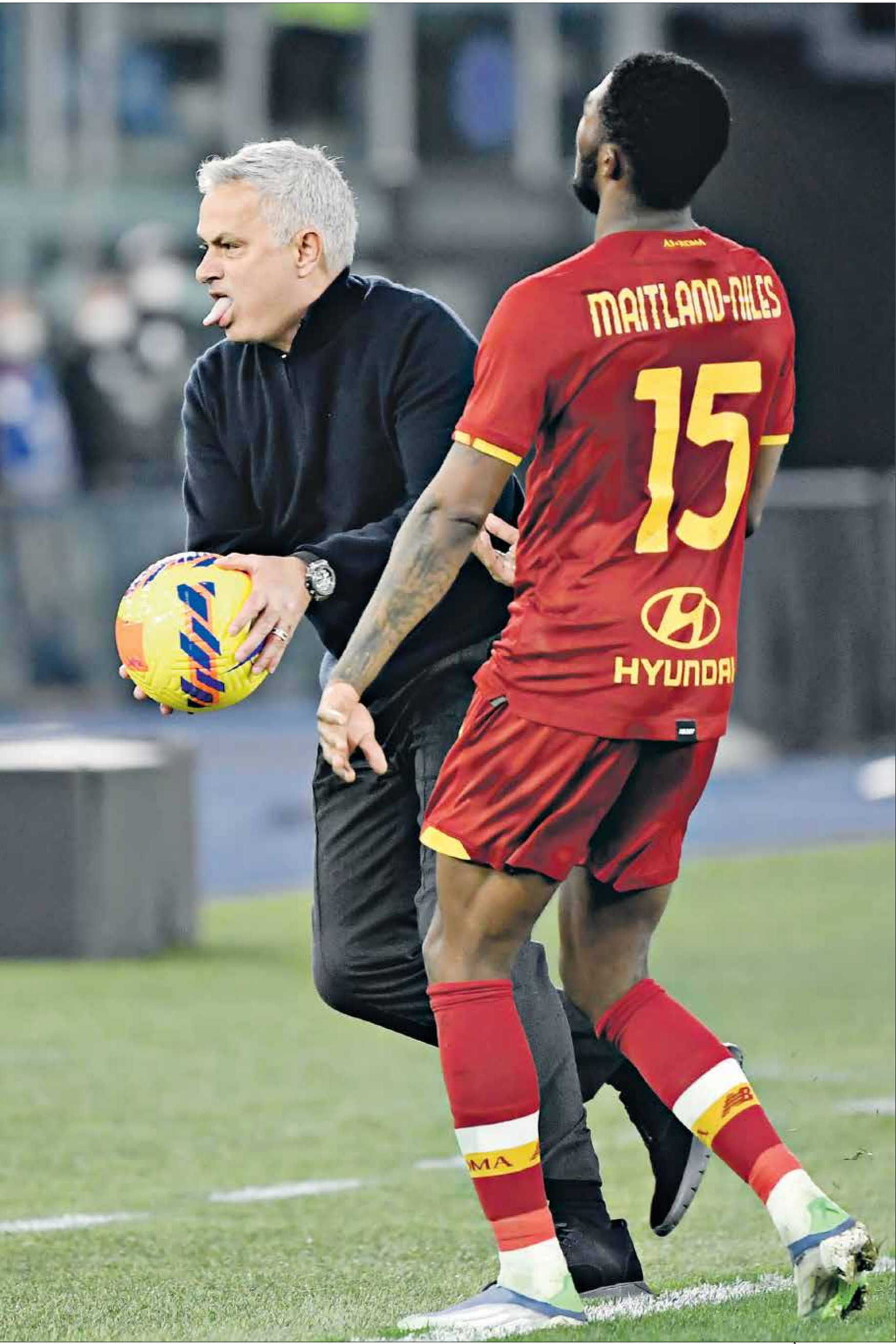
النص الكامل على الموقع الإلكتروني

يواجه المدير الفني لنادي روما، جوزيه مورينيو، عقوبة كبيرة، إثر تصرف خطير في مباراة فريقيه وظيفه هيلاس فيرونا، في الأسبوع 26 من الدوري الإيطالي.

وكشفت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية، أنه بعد حمل مورينيو الكرة وتسديدها بقوة، أشار إلى الحكم بحركة إياه بتلقّي الرشاوي من أجل التسبب في تعثر فريقه، أمر لم يتحمّله الحكم لوكا باريتو الذي توجه نحوه وقام بإشهار البطاقة الحمراء في وجهه.

مورينيو وحركة الهاتف

رياضة



مورينيو يفصح أصدقه ويظهر للمرة الثانية هذا الموسم الوثائقي بالاسمار/ Getty)

ذهبية لثالثه ليوهوغ في المسافات الطويلة تعزّز صدارة النرويج

أحرزت النرويجية تيريز يوهوغ لقبها الأولي من 37 من ماراثون مدينة إشبيلية، جنوب إسبانيا، بزمن قدره 2:04:42، وهو رقم قياسي في هذا السباق، والتزّع الفائز، الذي يتنافس للمرة الأولى في هذه المسافة، الرقم القياسي للماراثون المقام بالمدينة الأندلسية من مواطنه ميكوانث اينوجري (2:04:46) في عام (2020)، وجاء خلفه الإثيوباني أيضا اسرار عبد الرحمن (2:05:11) وبلاي بيدادا (2:05:33).

اوستاينيكو تتوج في دبي بخامس القاب مسيرتها

توجت لاعبة التنس اللاتفية بلينا اوستاينيكو بلقبها الخامس في مسيرتها، والذي يعد الأول في عام 2022، بالفوز في نهائي بطولة دبي على الروسية فيرونكا كويرمونتوفا في مجموعتين من دون رد (6-0 و4-6). وحقت المصنفة الـ21 على مستوى العالم الفوز في ساعة وست دقائق، وخسرت كويرمونتوفا، التي تحمل فقط اللقب الذي حققته العام الماضي في تشارلستون، ثاني نهائي لها في عام 2022 بعد نهائي مليونر.

هيمنة إثيوبية على ماراثون مدينة إشبيلية الإسبانية

فاز العداء الإثيوبي أدلارلو مامو في نسخة من 37 من ماراثون مدينة إشبيلية، جنوب إسبانيا، بزمن قدره 2:04:42، وهو رقم قياسي في هذا السباق، والتزّع الفائز، الذي يتنافس للمرة الأولى في هذه المسافة، الرقم القياسي للماراثون المقام بالمدينة الأندلسية من مواطنه ميكوانث اينوجري (2:04:46) في عام (2020)، وجاء خلفه الإثيوباني أيضا اسرار عبد الرحمن (2:05:11) وبلاي بيدادا (2:05:33).

رياضة

تقرير

حققت الاندية العربية نتائج متباينة خلال الجولة الثانية من مرحلة المجموعات لدوري ابطال أفريقيا
أفريقيا لكرة القدم لموسم 2021-2022، بعد أن خاضت مواجهات قوية بحثاً عن الانتصارات

دوريات أبطال أفريقيا

نتائج متباينة للعرب

القاهرة - **العربي الجديد**

تباينت نتائج اندية العربية في الشمال الأفريقي، خلال المجموعات لدوري أبطال لكرة القدم لموسم 2021-2022، وعلى مدار 48 ساعة، خاضت الاندية العربية مواجهات شرسة وقوية، بحثاً عن الانتصارات، ولكن فرضت نغمة التعادلات نفسها على رحلة الرباعي «المصري – السوداني» الأهلني الزمالك والهملال والمريخ، ونال كل فريق نقطة، بعدما تعادل الأهلني مع الهلال دون أهداف، والمريخ مع صن داوونز الجنوب



الزمالك تعادل بصعوبة مع ساغرادا اسپرسانا الأفريقي (جديدي/وسيم/Getty)



الرجاء حصد الفوز على وفاق سطيف (صن/عازف/Getty)

بهدف لكل فريق، والنجم الساحلي مع مضيفة غالاكسي الجستواني بالنتيجة نفسها في المجموعة الثالثة، لتحصده مصر وتونس والسودان 6 نقاط. في المقابل، عاشت الكرة المغربية انتصاراً وانتصاراً، الأول كتبه الرجاء بالفوز على وفاق سطيف الجزائري بهدف دون رد في المجموعة الثانية ليخو مدربه مارك فيلموتس من شبح الإقالة، والثاني كتبه السواد بالتعثر في مفاجأة كبيرة أمام بنرو اتلتكو الأنغولي بهدفين لهدف في المجموعة الرابعة، وفقد الصدارة، وواجه مدربه وليد الركراكي موجة كبيرة من الانتقادات التي تلاخقه حالياً بسبب أسلوب إدارته المأزبات والرجاء هو الفريق العربي الوحيد، الذي حقق الفوز في الجولة الثانية، وذلك في «الدبري» العربي الذي جمعه مع وفاق سطيف، بهدف سجله لاعبه محمد زريدة في الدقيقة الـ71، منح الرجاء صدارة المجموعة الثانية بـ 6 نقاط، ولم تزد نقاط الكرة الجزائرية في الجولة على نقطة واحدة من نصيب شباب بلوزداد بتعادله مع الترجي التونسي 1-1 في لقاء مثير. وتحتمت الجولة الثانية تراجعاً كبيراً في معدلات التهديف، حيث شهدت 8 مباريات تسجيل 9 أهداف فقط بمعدل 1.1 هدف في المباراة الواحدة، وهو معدل متواضع يعثر عن التراجع التهديفي الذي أصاب الفرق المختلفة، وظهرت نغمة التعادل السلبى في 3 مباريات دفعة واحدة، فيما انتهت مبارياتان بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، بخلاف 3 مباريات انتهت بفوز فريق على حساب الآخر، ومنها الانتصار بهدف دون رد مرتين. ويبدو اتلتكو الأنغولي، هو الفريق الوحيد في الجولة الذي سجل هدفين في مباراته، وأظهرت نتائج الجولة المثيرة تصوير صن داوونز القوة في المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط، والرجاء المغربي متصدراً للمجموعة الثانية بـ 3 نقاط، والترجي التونسي متصدراً للمجموعة الثالثة بـ 3 نقاط، وأخيراً بنرو اتلتكو الأنغولي متصدراً للمجموعة الرابعة بـ 3 نقاط. وتوتعت ردود الأفعال الخاصة بالمدربين والمسؤولين في مختلف الاندية العربية عقب نهاية الجولة الثانية، ما بين سعادة وإرتياح للنتائج التي حققتها، ما واحباط شديد لآخرين من الترف وقال الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني

للزمالك في المؤتمر الصحافي بعد تعادله مع ساغرادا أنه يشعر بخيبة أمل بسبب عدم ترجمة الفرص إلى أهداف، وضياح نقطتين غابيتين في سياق التأهل إلى الدور المقبل، وتابع: «لم يكن الأداء جيداً في الشوط الأول أمام ساغرادا، ولكننا نفوقنا في النصف الثاني، وكذا أن نسجل أكثر من مرة، هناك أخطاء، ولكن لدينا الإصرار على تلافئها، والبحث عن الانتصارات في الجولات المقبلة، ولدينا 4 مباريات باقية، ولا يزال الأمل كبيراً في التأهل إلى الدور ربع النهائي، وسنواجه الوداد المغربي

بكل قوة في الجولتين الثالثة والرابعة من أجل الفوز». في المقابل، أبدى بفسو موسيماني، المدير الفني للاهلي المصري، سعادته بالتعادل مع الهلال السوداني دون أهداف في مباراتهما على ملعب الأخير. وتابع موسيماني حديثه قائلاً: «التعادل مع الهلال في ملعبه نتيجة جيدة، الهلال أقوى في الموسم الجاري من النسخة الماضية، لعب بتخطيل شديد، كنا أن نسجل عبر تسديدة محمد مجدي ففشلة، ولكن اللقاء انتهى علينا بالتفكير في المباريات المقبلة، وعلى رأسها مباراتنا

صن داوونز الجنوب أفريقي، ويجب أن يتحرك الاتحاد الأفريقي سريعاً في الفترة المقبلة، تقنية الفيديو يجب أن تطبق من دور المجموعات، وأسئال لماذا لم تطبق في النسخة الجارية، مجموعتنا صعبة، وتضم 4 فرق كبيرة، ولا يوجد داع لأي أخطاء في الفترة المقبلة». وأكد مارك فيلموتس، المدير الفني للهلال السوداني، حزنه على التعادل مع الاهلي المصري، وفقدان نقطتين على ملعبه في سياق المجموعة الأولى، وقال: «قدما مباراة رائعة، كنا الأكثر تنظيماً في الملعب،



الأملني المصري أكثف بالتعادل مع الهلال السوداني (جوسيف كاكاس/فرانس برس)

لكن الخطورة على المرص ليست بالفقر الكافي، كان الاستحواذ لنا، ولكننا لم نسجل، لهذا لسر سعيداً، كنت أتمنى الفوز». وقال سفيان الكويكبي، المدير الفني للهاحل إلى الدور المقبل للتحولة، وعلينا خوض المباريات المقبلة بنظام الكؤوس وعدم التفريط في النقاط الست التي تنتظرنا في مواجهة

ومن جانبه، أكد جواو موتا، المدير الفني للرجاء المغربي، أنه ليس خائفاً من تهديدات الإقالة التي لاحقته في الفترة الأخيرة، قبل لقاء وفاق سطيف، مشيراً إلى أنه يعلم تماماً أن هناك شخصيات في إدارة النادي لا تريد اللقاء بلبلة واحدة

تتجه الأنظار اليه كأس

ملك السعودية، حيث تقام عدّة مباريات، أبرزها

ديرياب الرياض

سيكون ملعب مرسلوب بارك في الرياض مسرحاً لأحداث الدوري المتظر الذي يجمع النصر والهلال، اليوم الإثنين، في أبرز مباريات الدور ربع الأمامية لمسابقة كأس ملك السعودية في كرة القدم. وسيق للفريقين أن يُجَاه بلقب المسابقة الـ 15 مرة، بواقع 9 ألقاب للهلال ولـ النصر، وصل النصر إلى هذا الدور بعدما تجاوز الاتفاق بهدفين لتصل مسجله خالد الغنام، فيما تأهل الهلال بعد فوزه على الرائد بهدفين من دون مقابل سجلهما الأرجنتيني لوسيانو فينونو والبيروفي اندي كارينو. وهي المباراة الثالثة التي تجمع عائلته هذا الموسم، وكانت الأولى في نصف نهائي دوري أسام ألبا وانتهت بفوز الهلال 1-2، والثانية في ذهاب دوري كأس الأمير واستعاد لياقته الشهنية والبدنية. وأوضح أن أسعد سعيد خلال الفترة الماضية أمام منافسه الجورجي خوفا من تكرار سناريو الموسم الماضي، مشيراً إلى أنه حاول بغير الإمكان تجنب ارتكاب الأخطاء، واستغراق خبرته في التفوق على باسلاشيفلي.

مع رئيس الرجاء، مشدداً على أنه يعمل من أجل قيادة الفريق للانتصار كما فعل في مباراتي أمازونلو الجنوب افريقي وفاق سطيف الجزائري، وتصدر مجموعته بنجاح بعد مرور جولتين بخصد 6 نقاط من جهته، انتقد فهد حلفاية، المدير العام لنادي وفاق سطيف الجزائري، لاعبيه أن مسؤوليته تصريحات ثارية أكد فيها أن مسؤوليته الخسارة أمام الرجاء المغربي بهدف دون رد في ملعبه بالجزائر فتحملها لاعيم، مؤكداً أن اللاعبين طامحوا بالمستحقات المالية قبل اللقاء بلبلة واحدة

مباريات الأسبوع

هيبلاس فيرونا يقتنص نقطة ثمينة من روما في الدورين الإيطالي

اقتنص هيبلاس فيرونا نقطة ثمينة من روما بالتعادل مع 2-2 في إطار الجولة الـ 26ل من الدوري الإيطالي لكرة القدم.
تقديم لاعب الوسط التشيكي أنتونين باراك ليفرونا (د. 5) من المباراة التي أقيمت على الملعب الأولمبيبيكو في روما. وأضاف لاعب الوسط الفرنسي أدريان تاميز الهدف الثاني للضيوف (د. 20).
وقص اللاعب الإيطالي من أصول أسترالية كريستيان فولياتو الفارق لروما (د. 65).
بينما أنرك لاعب الوسط إوباردو بوف التعادل لأصحاب الأرض (د. 84).
بهذه النتيجة ارتفع رصيد هيبلاس فيرونا إلى 37 نقطة في المركز التاسع، بينما ارتفع رصيد روما إلى 41 نقطة في المركز السابع.

ميلان يسقط في فخ التعادل أمام ساليرنيتانا
سقط إيه سي ميلان في فخ التعادل مع ساليرنيتانا 2-2 في إطار الجولة الـ 26ل من الدوري الإيطالي لكرة القدم.
تقدم الجناح البرازيلي جونيور ميميساس لميلان (د. 5) من المباراة التي أقيمت على ملعب أريكي، معقل ساليرنيتانا.
وأدرك المهاجم



فيدريكو بونازولي التعادل لساليرنيتانا (د. 29) وأضاف المهاجم البوسني ميلان بويوتش الهدف الثاني لأصحاب الأرض (د. 72).
بينما أنرك المهاجم الكرواتي لتي ريبيتش التعادل لميلان (د. 77).
بهذه النتيجة ظل ميلان في صدارة الدوري الإيطالي برصيد 56 نقطة، بينما ارتفع رصيد ساليرنيتانا عند 14 نقطة في المركز العشرين والأخير.
كُنّ صدارة الهلال يأت متهددة إذ أصبح يفصل بينه ومنتى الثاني نقطتان فقط.
مع العلم بأن لجان اللود مباراة مؤجلة.

نانت يضع حداً لمسلسل الالهزيمة لسان جيرمان في «الليغ» بثلاثية

فخر نانت مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما وضع حداً لمسلسل الهزيمة ليباريس سان جيرمان في «الليغ أ» بانتصاره عليه بنتيجة 3-1 في اللقاء الذي احتضنه ملعب «لا بوجوار» ضمن الجولة الـ 25ل من الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم.
فاجأ أصحاب الأرض الجميع وبأنهوا المباراة، الكلبينكياً، في شوطها الأول بثلاثية أهداف حملت توقيع راندال كوتو مواني وكوينتين مرلين ولوفوفيك بلاس (ركلة جزاء)، في الدقائق 4، 16و 44+6 ثم على الترتيب.
بينما سجل نجم البرازيلي نيمار دا سيلفا هدف حفظ ماء الوجه للباريسيين في أول تقيقتين من الشوط الثاني، قبل أن يقلل نات اللاعب أمال فريفة في العودة «معنوياً»، بأهدار ركلة جزاء في الدقيقة الـ 59.
وبهذه النتيجة يثأر نانت من خسارته أمام الـبي إس جيه» في الذهاب والنتيجة نفسها.
كذلك فإنّ هذه النتيجة وضعت حداً لسلسلة الالهزيمة لكتيبة الأجنثيين ماريوسيو بوكيتينو على مدار 15 مباراة متتالية في البطولة.
وتحديداً منذ السقوط بهدفين نظيفين أمام برين في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويسارته الثالثة هذا الموسم بظل رصيد الفريق الباريسي 59 نقطة، بينما رفع الفوز رصيد نانت إلى 38 نقطة يفقر بها إلى منطقة المهاد الأوروبي، وتحديداً المركز الخامس (المؤهل إلى الدور التمهيدي بدوري الأوربي).

ليفربول يقبل الطاولة على نورويتش ليواصل انتصاراته

واصل ليفربول عزتة نمعة الانتصارات في البريميرليغ، بعدما قلب تأخره على ضيفه نورويتش سيتي بهدف لفوز ثمين (3-1)، في اللقاء الذي أقيم ضمن الجولة الـ 26ل من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.
وعلى ملعب «أنفيلد» في غات السيفوف وتقدموا في النتيجة بعد 3 دقائق من انطلاق المباراة.
في الثاني بتوقيع الجناح الكوسوفي ميلوت راشكافي في الدقيقة الـ 48.
«الريدز» انتصروا وتنجحوا في قلب الطاولة بهدفين متتاليين في غضون 3 دقائق، من طريق النجمين السنغالي ساديو ماني، والمصري محمد صلاح (د. 64 و 67 على الترتيب)، علماً بأنه الهدف الـ 150 له صلاح بقميص ليفربول في 233 مباراة، كذلك فإنه الـ 17ل له هذا الموسم ليتمزح به صدارة إلهادي المسابقة في 2021-2022.
وفي الدقيقة الـ 81، أنهى الجناح الكولومبي لويس دياز الأمور تماماً بأهداف الثالث في الدقيقة الـ 81.

باوتيستا يتوج بلقب بطولة قطر المفتوحة للتنس

تمكث روبرتو باوتيستا من تحقيق لقب بطولة قطر للتنس للمرة الثانية في تاريخه

الدوحة - **العربي الجديد**

توج النجم الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت بلقب النسخة الثلاثين من بطولة قطر إكسون موبيل المفتوحة للتنس للرجال، بعدما تغلب المصنف الـ 16أ عالمياً على منافسه العنيد الجورجي نيكولوز باسلاشيفلي، في المباراة النهائية التي جمعت بينهما في مجمع خليفة الدولي، بواقع مجموعتين من دون رد. واحتاج بالتنتظيم المثالي والرائع للمسابقة في البطولة إلى ساعة و 25 دقيقة فقط لتختطى عقبة منافسه الجورجي، المصنف الثالث بالمسابقة الدولية، في مباراة جيدة المستوى، وكادت تنتجها النهائية 4-6 و3-6.

واللقب هو الثاني لأغوت في العاصمة القطرية الدوحة بعد الأول عام 2019، الذي حققه وقتها على حساب التشيكي توماس بيردبيتش بمجموعتين مقابل مجموعة ليجتار النجم الإسباني من منافسه

النصر والهلال يعبران لتلاعبة بطلتهما وحصد اللقب (هايز نورالديني/فرانس برس)

رياضة

تقرير

تعمل إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، في الفترة الحالية، على إقناع النجم كيليان مبابي بضرورة البقاء في صفوف الفريق، والموافقة على العرض الضخم الذي قدم له قبل عدة أيام، حتى يقبض لصيف عام 2023، كي لا يخرج بشكل مجاني في الميركاتو الصيفي المقبل

قضية عقد مبابي

فنية خطيب

تواصل قضية تجديد عقد النجم الفرنسي كيليان مبابي مع نادي باريس سان جيرمان إثارة اهتمام وسائل الإعلام العالمية والجمهور الرياضية، التي تتابع ما يحدث مع صاحب 23 عاماً، الذي ينتهي عقده مع العملاق الفرنسي في نهاية الموسم الحالي.

وتسرع إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي خطواتها خلال الفترة الحالية، بعدما قدمت عرضاً مغرياً لمبابي، عبر منحه راتباً أسبوعياً يصل إلى 1.2 مليون يورو (نحو 1,36 مليون دولار)، بحسب ما أكدت صحيفة «البيزنسنت» البريطانية.

وطلب مبابي من إدارة باريس سان جيرمان منحه بعض الوقت حتى يقوم بدراسة العرض المغربي الكبير، إلا أن وسائل الإعلام العالمية اعتبرت رده بمثابة الرض، خصوصاً أنه يريد الرحيل في نهاية الموسم الحالي إلى ريال مدريد الإسباني. لكن مبابي أثار الكثير من التكهنات، خلال الفترة الحالية، حول احتمال البقاء مع باريس سان جيرمان الفرنسي، خصوصاً بعدما احتفل بالهدف الوحيد الذي ساهم

بفوز ناديه على ريال مدريد، في ذهاب الدور

ال16 من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويبقى السؤال الأهم، الذي يدور في أذهان وسائل الإعلام العالمية والجمهور الرياضية، وهو هل سيرحل مبابي عن باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد في الصيف المقبل؟ أم أن النجم الشاب سيفاجئ الجميع بقرار البقاء والاستمرار مع العملاق الفرنسي؟

هناك عدة أسباب تجعل كيليان مبابي يفكر ملياً قبل اتخاذ القرار النهائي حول مستقبله مع باريس سان جيرمان، أولها أن إدارة الفريق الفرنسي قامت بكل ما في وسعها من أجل إقناع مهاجمها بالبقاء، بعدما قدمت له عرضاً مغرياً للغاية، ويشكل الراتب الخيالي البالغ 1.2 مليون يورو عامل جذب كبير، لأن كيليان مبابي

أما السبب الثاني الذي يسبب حيرة كيليان

مبابي على قبول العرض، فهو أنه يعلم جيداً أهميته في تشكيلة الفريق، رغم كثرة النجوم (ليونيل ميسي، ونيمار دا سيلفا، وأنجيل دي ماريا، ومارو إيكاردى)، وأصبحت الخطط، خلال الفترة الماضية، مبنية عليه فقط، لأنه من يسجل الأهداف الحاسمة. صحيح أن نيمار غاب عن العديد من المواجهات في الموسم الحالي نظراً لإصابة التي لحقت به، لكن عودته مرة أخرى لن تلغي أهمية كيليان مبابي، الذي يجب على الجهاز الفني لنادي باريس سان جيرمان التوصل معه مباشرة، من أجل إبلاغه بأهميته الكبيرة لمستقبل النادي.

كذلك، فإن عدم رغبة إدارة باريس سان جيرمان برؤية أحد أبرز نجومها يرحل في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، يشكل مجاني، إلى ريال مدريد الإسباني،

بندفها إلى التسريح بعرض العقد قصير الأمد. وتريد إدارة باريس سان جيرمان من عرضها الجديد العمل على تصفية ذهن النجم كيليان مبابي، خصوصاً قبل مواجهة الأياب ضد ريال مدريد في ملعبه، ما يعني أن الحصول على ترخيصه 100 بالمائة في المباراة سيمكن الفريق الفرنسي من تجاوز عقبة أصعب خصم في دوري أبطال أوروبا. واستطاعت إدارة باريس سان جيرمان التعامل بذكاء كبير مع قضية عقد مبابي، لأنها قدمت له عرضاً لن يستطيع رفضه الآن.



بعدمه في المباريات الخيرية التي يطلقها، إذ يتولى المهاجم الفرنسي، عبر مؤسسته حزينان عام 2023، ما يعني حصولها على عوائد مالية ضخمة من صفقته في حال وافق على التجديد.

ولم تكف إدارة باريس سان جيرمان بتقدير

العرض الجديد لمبابي، بل تواصل حملتها،

حتى تتولى تقوية حملات التسويق الجديدة للنجم الفرنسي، وتكرار ما فعلته سابقاً مع نيمار، الذي حقق مداخل مهمة من عقود الرعاية التي وقع عليها بعد وصوله إلى العاصمة باريس.

ويلاضافة إلى العرض والدعم، تعمل إدارة

باريس سان جيرمان مع الشركة الرئيسي،

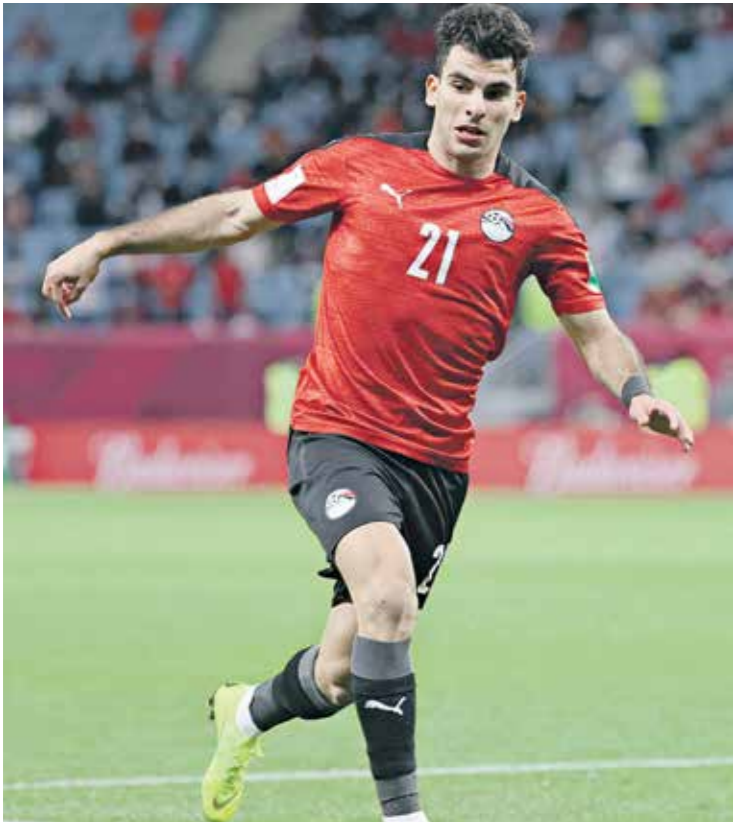
مثل شركة «نايكي» الرياضية العملاقة،

يقوم به والداه على قرارات المهاجم الفرنسي، لذلك، تعمل على سد الفجوة، ومحاولة إقناعها بضرورة إبرلاغ بطال المونديال أنه يجب أن يبقى مع ناديه، وهو ما يعني «الخطأ المحكمة» من جميع الجوانب، التي ستجعل الجماهير ترى المهاجم الفرنسي باقياً، حتى عام 2023 على الأقل، مع فريقه.

صورة في خبر

كورونا يغيب «زيرو»

غاب النجم أحمد سيد زيرو، عن مباراة فريقه الزمالك أمام المضيف ساغرادا الأنغولي، في الجولة الثانية من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، حيث أكد الجهاز الفني للنادي المصري، أن اللاعب تعرض للإصابة بفيروس كورونا، وخضع ل3 مسحات على مدار الأيام الماضية جاءت نتيجةها موجبة. وسيلعب الزمالك ضد فريق الوداد المغربي في الدار البيضاء، بالجولة الثالثة يوم السبت المقبل لـ 26 من فبراير/ شباط. ورفع الفريق الأبيض بعد تعالاه الأخير، رصيده إلى نقطتين، احتل بهما المركز الثالث في المجموعة الرابعة.



على هامش الحدث

غوارديولا بعد الهزيمة امام توتنهام: من الجيد أن ندرک صعوبة الفوز

أبدى الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، ثقته في أن الفريق سيستخلص دروساً مستفادة من هزيمته أمام توتنهام 3-2، مبرزاً «صعوبة الفوز». وقال غوارديولا، عقب هزيمة الفريق على أرضه أمام توتنهام، ضمن الجولة الـ26 من الدوري الإنكليزي الممتاز: «قلت قبل بضعة أسابيع أننا في حاجة للفوز بالكثير من المباريات». وتابع: «كنا نعرف أن هذا قد يحدث. سيكون من الجيد أن ندرک صعوبة الفوز. لم نخسر أي مباراة في البريميرليغ منذ أكتوبر/تشرين الأول، لكن كل مباراة ستكون معركة كبيرة». وامتدح غوارديولا أداء توتنهام قائلاً: «يملكون لاعبين رائعين ومدرباً عظيماً. كنا نعلم أن الفريق سيتعافى رغم تعرضه للهزيمة ثلاث مرات متتالية». وعن أداء السيتي، قال غوارديولا:

«اعتقد أننا لعبنا جيداً وخلفنا الكثير من الفرص. لا يمكنني أن أعلق بالسلب على الفريق. حارس توتنهام هوغو لوريس كان مذهلاً». وبعد الهزيمة واصل السيتي تصدر الدوري الإنكليزي الممتاز، رغم أن فارق النقاط مع ليفربول الوصيف تقلص إلى ست مع تبقي مباراة مؤجلة لالريدز».

سيميونبي: الفريف استعاد صلابته الدفاعية

قال الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لانتليكو مدريد، عقب انتصار فريقه الكبير على أوساسونا في فقر داره (0-3) ضمن الجولة الـ25 لليغا، أن فريقه استعاد «الصلابة الدفاعية» التي فقدعا خلال المباريات الأخيرة. وأشار سيميوني، في تصريحات بعد المباراة التي شهدها ملعب «إل سارن» «دخلنا المباراة بعد ضربة قاسية، والأمور كانت صعبة. لأنه كانت أمامنا أيام قليلة للاستعداد لهذه المباراة»، في إشارة للخسارة المفاجئة في فقر دار الانتليكي على يد ليفانتي 0-1 الأربعاء الماضي في اللقاء المؤجل من الجولة الـ21. ورغم اللثائية، فإن سيميوني التي على أوساسونا، مؤكداً أنه فريق صعب المراس، ووقو على ملعبه. وقال في هذا الصدد: «أوساسونا فريق قوي للغاية، ويعرف قدراته جيداً». كما أثنى على أداء نجميه البرتغالي جواو فيليكس، والأوروغوياني لويس سواريز، صاحبي الهدفين الأول والثاني على الترتيب، وكذلك على القائد كوكي، والمكسيكي إيكيتو إيريرا. وأضاف: «أظهرنا في الشوط الثاني الثقة الهجومية التي يتمتع بها الفريق بالهدفين». وختم: «نحتاج لكل اللاعبين في حالة جيدة. ندخل منعطفاً في الموسم لا توجد فيه مساحة لأي هفوة، ويجب التمسك بالفوز في جميع المباريات». ورفع الفوز رصيد أنتليكي إلى 42 نقطة.

انشيلوتي يعثف على صافرات الاستهجان ضد أداء الريال

أشار الإيطالي كارلو انشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، إلى تفهمه صافرات الاستهجان التي أطلقتها الجماهير قبل فوز الفريق على الأقيس بثلاثية نظيفة. مشيراً إلى أن استياء المشجعين من الأداء سببه حاجة الملكي إلى بدء مبارياته بالكثافة المطلوبة. وصرح انشيلوتي، في مؤتمر صحافي عقب اللقاء، الذي أقيم في ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، ضمن الجولة الـ25 من الدوري الإسباني، لقد تحدثنا في الأمر هذا الأسبوع، ونحتاج إلى بدء المباريات بالكثافة المطلوبة، هذه نقطة ضعفنا وسوف نعمل على حلها.

وتابع: «نواجه منذ مباراة الثلاثين بلباو صعوبات أكثر في الأشواط الأولى مقارنة بالثانية. الخصوم يضعفون أكثر في الشوط الأول ثم يتراجعون في الأداء، ونحن نتحسن». وعن استياء الجمهور خلال الشوط الأول قبل أن يحزن الفريق ثلاثية الفوز في الشوط الثاني، قال انشيلوتي: «الجمهور يقثم المباراة ولم يكن راضياً عن الأداء في الشوط الأول، بينما راق له ما قدمناه في الثاني، نتفق مع الجمهور. الفريق لم يكن سعيداً بالشوط الأول. كنا في حاجة لفعل المزيد وحققنا هذا الأمر، والجمهور كان سعيداً في الشوط الثاني». ومن ناحية أخرى، أكد انشيلوتي أن الريال كان في حاجة لهذا الانتصار، بعد هزيمته أمام باريس سان جيرمان في ذهاب ثمن النهائي ليستعيد ثقته في نفسه. مشدداً على أن هذا اللقاء سيساعد الفريق على الاستعداد بشكل أفضل للقاءات المقبلة، وبقوة؛ عزن الريال صدارته لليغا؛ إذ رفع رصيده إلى 57 نقطة.

تراهب الجماهير مشفقين صابرين مع باريس سان جيرمان (المنتهي) (Getty/كبي)

إضافة لإنجاز جديد لمسيرته بالتتويج باليدالية الذهبية في

دورة ألعاب بكين. واعترف شترولس، بأنه استعاد العديد من المشاركات في الأولمبياد، وهو معطي بكشف حجم الأزمة التي عانى منها. ونجح شترولس، في إحياء أفضل التكريبات «المختلط» وسط فلول الجميع، باعتباره لم يكن مرشحاً

لتحقيق إنجاز مشابه، ليعان عن نفسه بقوة. وكان من الطبيعي أن يكون شترولس حاضراً في الألعاب الأولمبية

بعد تألقه في كأس العالم، وفي فترة قصيرة نجح في

وجه رياضي

يوهانس شترولس

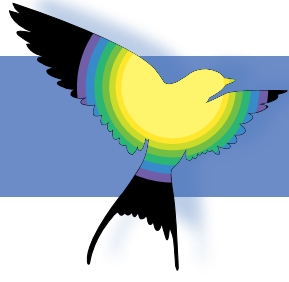
زهير ورد

قصّ رحله نساوي بعمله شرطياً في بلاده تحدث الظروف وكان له في نهاية الامر ما اراد، بحصد ميدالية ذهبية اولمبية

تحوّل النمساوي يوهانس شترولس (Johannes Strolz) إلى نجم في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، حيث جلبت قصته اهتمام كل المتابعين، وغطت على نجاحاته الرياضية. بعد إحرازه ميدالية ذهبية، إثر تضحيات كبيرة قام بها حتى يمكنه كتابة اسمه ضمن الأبطال، وتمكن غرابية

قصة شترولس (29 عاماً) في أنه كان يعمل شرطياً قبل أشهر فقط من بداية الألعاب الأولمبية. ورغم ذلك فقد تمكن من تحقيق إنجاز يعجز عنه العديد من الرياضيين ممن يجرون تمارين خاصة لحدث قوي مثل الأولياد، وكشف موقع «سكي ثورديك» الفرنسي، جاناً من مسيرة النجم النمساوي، الذي تلقى خبراً صادماً قبل أشهر قليلة، بعد استبعاده من المنتخب النمساوي في اختصاص «الترعج»





هوامش

تمتهن فتيات كثيرات من النساء الوجديات، شرقيّ المغرب، مهنة نقش الحناء، إذ يمارسن حرفتهنّ في المزارات والأماكن التي يزورها السياح من داخل المملكة وخارجها



الحناء المغربية عجيبة خضراء لتحول إلى اللون الأحمر بعد وضعها (إرثر ويدالك/ Getty)

الحناء المغربية مصدر دخل للنساء في وجدة

وجدة - فرح بخني

لا تخلو أيادي وأقدام النسبة الكبرى من نساء منطقة وجدة، شرقيّ المغرب، من نقوش الحناء، بأشكالها المختلفة، على مدار العام إذ تحولت من طقس يصاحب المناسبات السعيدة كالاعراس، وحفلات اليوم السابع للمولود، وغيرها من المناسبات، إلى جزء أساسي من اهتمام النساء من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية. وامتتهنت فتيات كثيرات من الوجديات مهنة النقش، وأصبحت أسماء بعضهن مشهورة إلى درجة كبيرة، داخل المنطقة وخارجها، وبالذات اللاتي يمارسن حرفتهن في عدد من المزارات والأماكن السياحية بالمنطقة التي يزورها السياح من داخل المملكة المغربية وخارجها. زارت «العربي الجديد» بعض النقاشات اللاتي أصبحن يزاولن هذه الحرفة كمهنة للعيش، إذ يخترن الأماكن السياحية للعمل فيها لأجل كسب المال، بسبب كثافة وكثرة عدد الزوار لتلك المنطقة والراغبين في نقش

الحناء، وتحكي أمينة، وهي واحدة من أشهر النقاشات في المنطقة، حكايتها مع الحناء، فتقول لـ «العربي الجديد»: «تعلمت هذه الحرفة من طريق الموهبة. فممن طفولتي وأنا أحب رسم هذه النقوش بمختلف أشكالها، وتعتبر موهبة بالنسبة إلي، وبعدها اشتغلت عليها أكثر لتصبح مهنة لي أعيش من خلالها». وبالنسبة إلى الإقبال على نقش الحناء، فهو قائم طوال السنة، لكن يكون أكثر في فصل الصيف، بحكم كثرة الأعراس وإقبال السياح والأجانب. ويكون الإقبال من طرف البنات الشابات والفتيات الصغيرات وتليهن النساء. وبالنسبة إلى السياح، يكون الإقبال أكثر منهم، لأنهم من الفئة التي تحب هذا النوع من النقوش في مختلف أجزاء الجسم. هناك من يطلب نقوشاً في الظهر أو الذراع أو الركبة أو اليدين أو الرجلين أو الرقبة، كل واحدة حسب رغبتها، وكل واحدة تختار شكل النقش الذي تريده. وعن طموحاتها في هذه المهنة، تناشد أمينة الحكومة «أن تلتفت أكثر إلى هذه الشريحة من النقاشات

العاملات، بحكم أن شغلنا صعب. نظل طوال اليوم جالسات في الشارع ننادي الزبائن لأجل أن ينقشوا الحناء، فلكل لا توجد عندنا أي حقوق من دعم أو تقاعد أو أوراق رسمية تحمينا... هذا ما أتمناه». وتكمل أمينة: «كما دائماً أتمنى النجاح والتطوير في هذه الصنعة. وأتمنى أن اشتغل مع زبائن كبار كالفنانين وطبقات مهمة في المجتمع». وتضيف أمينة أن نقش الحناء لا علاقة له أبداً بلون البشرة، فذلك راجع إلى الزينة واختياراتها ورغبتها. وهناك أنواع مختلفة للنقش، منها النقش الفاسي والمراكشي والخليجي. وأخيراً أصبح النقش الهندي الأكثر طلباً من طرف الشابات، أو رسمة «تسغناس»، وهي علامة الأمازيغ الأكثر طلباً حالياً. وهناك العديد من الأنواع، كالحناء المغربية، إذ نجد منها المراكشي والفاسي، وهما لا يختلفان كثيراً، ويتميزان بالخطوط الدقيقة، وهناك الحناء الصحراوية والخليجية بالسطور الغليظة وباللون الأسود الغامق. وتكمل أمينة: «بالنسبة إلى الدخل، هناك دخل

باختصار

الإقبال على نقش الحناء قائم طوال السنة، لكن يكون أكثر في فصل الصيف بحكم كثرة الأعراس وإقبال السياح والأجانب

يُعتقد في بعض المناطق القروية أن الحناء تجلب الحظ السعيد وتبارك الأرض وتساعد البنات في الحصول على زوج

نقش الحناء لا علاقة له أبداً بلون البشرة، وذلك راجع إلى الزينة واختياراتها ورغبتها، وهناك أنواع مختلفة للنقش

جيد جداً بالنسبة إلي، وذلك راجع لأنني قديمة في المهنة، فأصبح لي زبائن كلما زاروا المنطقة ياتون عندي مباشرة، وهذا ما ساعدني على كسب دخل جيد». أما بالنسبة إلى الأدوات المستعملة، فهناك الحناء طبعاً، وهي الحناء التقليدية المعروفة عندنا هنا في المغرب، وتكون على شكل عجيبة خضراء وتتحول إلى اللون الأحمر بعد وضعها. وهناك الحناء التي تغزو الآن الأسواق، أو ما تُسمى الحنة الهندية، وتكون مثل الكريمة الحمراء الداكنة والسوداء حسب رغبة الزبون. والأدوات المستخدمة هي إبرة فقط لأجل رسم هذه النقوش بدقة وفن أكثر، والألوان أصبح الطلب أكثر على الحنة الهندية بحكم أنها سريعة الجفاف، وتعطي لوناً في أسرع وقت، ولونها أجمل. وعن الفرق بين الحناء و«النانو»، تقول النقاشة أمينة إن الحناء مجرد نقوش عادية تستخدم خارج الجلد ولا تسبب له أي ضرر، «وهي مرتبطة بترافنا وعاداتنا المميزة. أما (النانو)، فهي نقوش تنقش مباشرة على الجلد بإبرة، فهناك فرق شاسع، ويمكن أن تسبب بعض الضرر للجلد، إذا لم يكن هناك اهتمام بطريقة العمل». وتحكي السيدة فاطمة لـ «العربي الجديد»، أن نقش الحناء كان تقليداً يجري في طقوس مبهرة ومتنوعة حسب المناطق، وتكون مصحوبة بالفرحة والسعادة، ويُعتقد في بعض المناطق القروية أنه يجلب الحظ السعيد ويبارك الأرض ويساعد البنات في الحصول على زوج.

وأخيراً

تحية إلى إدريس الخوري

محمود الرحبي

لتشق الحياة طريقها، فيما يظل حزن الذاكرة مقيماً ما دام في هذه الذاكرة نبض. ويقترن ذكر إدريس الخوري بالحياة ونبضها، ليس في القصة فقط، بل أيضاً في المقالات التي كان يكتبها يومياً، فقد ظل عموده اليومي في صحيفة الاتحاد الاشتراكي من أشهر الأعمدة في الصحافة المغربية، بل كان بمقدور إطلالته اليومية هذه أن تُعلي قدر فلان وتُحط من قدر فلان، لشعبيتها واتساع دائرة قرائنها. إذ إن الخوري، بالإضافة إلى ريادته في القصة القصيرة، في العالم العربي وليس في بلده المغرب فقط، كان أيضاً صحافياً بأسلوب رشيق وممتع، يمكن قراءة مقتطفات منه في كتاب «فم مزدوج»، (دار تويقال للنشر، الدار البيضاء، 2009). وكان في مقالاته منفتحاً على الجميع ولم يكن محلياً مغلقاً، لذلك كسب محبة مختلف الكتاب في الوطن العربي. أتذكر مثلاً أنه كان يكتب عن كل عدد يصدر من مجلة كلمات البحرينية، وخصوصاً عن أعدادها الأولى، كما أنه كتب عن مبدعين عُمانيين شباب. يختلط أحياناً اسم إدريس الخوري بالقاص المصري يوسف إدريس، ولكن لم الارتباك؟ لأنه إذا كان إدريس أحد الأعلام المجددة في القصة العربية، فإن الخوري له أهميته في هذا الجانب، مع فرق تقني، أن إدريس

اختار إدريس الخوري، الذي رحل قبل أيام، اسمه الأدبي هذا وعنوان كتابه الأول بحرص شديد. جمع في اسمه ولقبه بين مشرق الوطن العربي ومغربيه. فإذا كان «إدريس» اسماً مغربياً عريقاً، فإن الخوري اسم لبناني (أو شامي عموماً)، وكما كانت بيروت ومجالاتها الأدبية الرائدة ودور نشرها تدغدغ أحلام الشباب المبدعين في ذلك الوقت. كان إدريس الخوري من جيل الستينيات الذين أوصلوا الأدب المغربي إلى المشرق العربي. ويعد من أوائل الذين نشروا في مجلة الآداب البيروتية، مثل محمد شكري ومحمد زفراف، وهم «الثلاثي» الذي تُذكر أسماؤهم في العادة معاً. وهذا ما جعل الباحث يوسف توفيق يكتب في صفحته الزرقاء، بعدما نعي الخوري: «وداعاً إدريس الخوري ثالث ثلاثة».

وكما اختار اسماً ولقباً أدبياً دالاً، اختار كذلك بحرص عنوان مجموعته القصصية الأولى «حزن في الرأس والقلب» (1973)، وهو عنوان يتناوب فيه الشعور الوجداني والذاكرة، فإذا كان حزن القلب فيزيولوجياً ووقعه شديداً، فإنه لا يلبث أن يتلاشى رويداً رويداً.

كان يهتم بالصياغة التشكيكوية، التي تُعني بـ«القفلة» المفاجئة. ما عدا ذلك فإن الكاتبين كانا يستلهمان متخيلهما القصصي من الطرقات ومن القاع والهوامش والاهتمام بما «لا يفيد» في ظاهره والخارج عن الحسابات «الكبيرة». ولا غرو، والحال هذه، أن تشبه حياة إدريس الخوري كتاباته، بسيطة ومباشرة، ولكن تلك البساطة العميقة والمباشرة الهادفة. وكان من حسن حظي أنني قرأت بعض قصصه قبل زيارتي للمغرب في بداية التسعينيات للدراسة، إضافة إلى قصص محمد زفراف ومحمد شكري، ويمكن القول إنهم يشكلون «ثلاثي القاع»، وكنونا من «أسانذتي» في

لا غرو أن تشبه حياة إدريس الخوري كتاباته، بسيطة ومباشرة، ولكن تلك البساطة العميقة والمباشرة الهادفة

كتابة القصة ولو من بعيد. لم ألتق زفراف مع الأسف، أما شكري فكنت أبداً التحية حين أصادفه في مقهى باليما بالرباط أو في وادي المخازن في أصيلة مع الأصدقاء. أما إدريس الخوري فقد تعددت لقاءاتي به، والسبب اثنان يحملان، للطرافة، الاسم نفسه. الشاعر إدريس علوش، حين كان يغد من أصيلة إلى الرباط ويمكث فيها أياماً قليلة. كما التقيت برفقة أستاذي الجامعي المرحوم إدريس بللميح الذي ظل يكن تقديراً كبيراً وخاصة لقصص الخوري، وقد أخبرني قبل رحيله أنه أسس دار نشر، وكانت أولى بشارتها جمع الأعمال القصصية الكاملة لإدريس الخوري، وطبعها على نفقة وزارة الثقافة المغربية. بسبب هذه البساطة، صار لإدريس الخوري أصدقاء يصعب حصر عددهم عبر ربوع العالم العربي والمنافي الأوروبية والأميركية. ومكانته بين الكتاب والأدباء المغاربة محفوظة. أتذكر مرة كنت في معرض كتاب الدار البيضاء، حين أعطاني الصديق حسن أعلان، وهو مسؤول إداري في المكتبة الوطنية بالرباط، كتاباً بعنوان «بالإدريس» طبعته المكتبة الوطنية نفسها، وساهم في الكتابة فيه كتاب مغاربة من مختلف الأجيال، يعبرون فيه عن حبهم لهذا المبدع الذي لم يكن عادياً.